العـــدد ٧٩٤ — الســـادسة عشـــر

﴿ مكة المكرمة ﴾

يوم الجمعة ٢٩ محرم الحرام سنة ١٣٥٩ الموافق ٨ مارس سنة ١٩٤٠

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

أقوال مختارة

المـال

قال ابو جعفر المنصور العباسي :

لولا ان الاموال حصن للسلطان ودعامة للدين والدنيا معاً وعزها وزينتها، مابت ليلة وانا احرز منها ديناراً ولا درهما ، ولما اجد لبذل المال من اللذاذة ، ولما اعلم فى اعطائه من جزيل المثوبة .

[illegible]	الايام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	الظهر س	الظهر د	العصر س	العصر د
١٩	السبت	٣٠	١٠	٤٥	١٢	٦	٦	٣	٩	٢٢
٢٠	الاحد	١		٤٤		٥		٣		٢٣
٢١	الاثنين	٢		٤٣		٤		٢		٢٢
٢٢	الثلاثاء	٣		٤١		٣		٢		٢١
٢٣	الاربعاء	٤		٤٠		١		١		٢١
٢٤	الخميس	٥		٣٩	١٢	٠٠		١		٢٠
٢٥	الجمعة	٦	١٠	٣٨	١١	٥٩	٦	٠٠	٩	١٩

العناية الكبرى

بالشؤون البلدية فى العاصمة

تقوم امانة العاصمة بين كل مناسبة بمجهودات قيمة فى النهوض باعباء الشؤون البلدية وماءمت اليها باى صلة من صلات التعمير والانشاء ، والتجديد والتجميل ، وان امانة العاصمة هى المرجع الحقيقي لكل عمل من هذا القبيل اذ هي بحكم وظيفتها المنوط بها من تجميل البلاد وتحسين وسائل الانشاء فيها الى جانب ماتنهض به من الواجبات البلدية المترتبة عليها والمسؤولة عن ادائها بحكم عملها ذلك .

وقد تعودنا من أمانة العاصمة عندنا ، كثيراً من فنون النشـاط والنهوض ، والعمل المتواصل لخدمة هذه البلاد ، والدأب بكل جهد ومجهود فى سبيل تدعيم المشاريع الانشائية والبلدية كلما اتاحت لها المناسبات فرصة من الفرص التي تسهل لها عملها وتعينها على اعباء النهوض به وادائه .

وقد كان لامانة العاصمة قبيل موسم الحج الماضي وفى طيلة السنة الماضية نهضة شاملة قامت بها اقتضاه ما عليه الواجب فعملت على توسيع كثير من النواحي التي كانت تضيق بالمارة ومنعت دخول السيارات الى جهات ما كان ضيقها يحتمل دخول السيارات اليها — كشوارع سويقه المتعددة — فسهلت عليهم السبيل من كل جانب ، وعمدت الى الزام الاهلين بتجصيص واجهات محلاتهم التجارية ومنازلهم ، فما حل الموسم فى ايامه الموقوتة الا وكانت عمال أمانة العاصمة بارزة للعيان تنطق بنفسها عن نفسها ، وهناك غير هذه المسائل الطفيفة التي أشرنا اليها ، كثير من الاعمال النافعة المفيدة قامت بها الامانة ونهضت باعبائها مستمدة من الله العون والتوفيق ويضيق بنا المقام عن سردها لو حاولنا تفصيلها فحسبنا اليها الاشارة والالماع ، كانشاء المجزرة الحديثة وغيرها .

وهذه الثقة التى مكنت لامانة العاصمة توطيد الاعمال النافعة وساعدتها على النهوض باعمالها وجعلت الناس يلهجون بالثناء عليها ، هي التى تدفعنا اليوم الى الكلام فى تقدير تلك الاعمال والاشادة بتلك المجهودات ، كما يدعونا الى ذلك الواجب الصحفي ، مستمدين من هذه الثقة وذلك التقدير والاعجاب حافزاً يدفعنا الى توجيه نظر هذه المؤسسة العاملة الى زيادة المجهود ومضاعفته فى خدمة البلاد ، واعتماداً على ذلك الماضى الحافل بالاعمال المختلفة المتنوعة ، وارتقابا لاعمالها الجديدة المنتظرة فى هذا الصدد .

وقد يكون لدينا من الحوافز الاخرى مايدفعنا للكلام فى هذا الموضوع ، واستثارة همة الامانة الى متابعة عملها الذى نقدره لها حق التقدير ، وأهم تلك الحوافز مانشعر به من الحاجة الى مسايرة البلاد التى سبقتنا فى مضمار التقدم والنهوض فى نواحيها العمرانية والانشائية لنقف متقاربين معها على خط من المساواة ، وقد درجنا فى هذا السبيل وخطونا فيه خطوات موفقة ناجحة طيلة هذا العصر الزاهر الذى شمل البلاد بظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله وأمد فى عمره فلم يبق امامنا الا المتابعة المسير بزيادة تلك الخطى التي خطونا فى هذا الطريق حتى يمكن بالتدرج ان نصل فى زمن وجيز الى تحقيق أهم ما كانت تحتاج اليه البلاد فى الماضى من مشاريع الانشاء والتعمير

ولكن العمل المثمر فى هذه الناحية العمرانية يتطلب مجهوداً خاصا مضاعفا يبذل فى كل وقت من غير تهاون ولا ابطاء ، واستغلال كل فرصة تتاح والتضافر بين الجميع لتحقيق تلك الامنية ، والمناسبات التي تعرض لذلك هي من الفرص الذهبية التي لا تعوض ولهذا كان انتهازها نافعا ومفيدا بمقدار ما تجني البلاد من ثمره السريع الوشيك . وتوضيحا لهذه الفكرة نقول أنه لا يمكن النهوض عمليا بالمشاريع الانشائية العمرانية المفيدة الا اذا حققنا وضع سياسة انشائية عملية نقوم بتنفيذها باقتناص الفرص المتاحة ، وهى فى هذه الحالة تكون أدعى الى التنظيم وأسهل فى التنفيذ من أن نعمل مرتجلين كما توجهنا وتسيرنا الاحوال ، فاذا نحن استطعنا ان نحقق ذلك ، كنا كمن يسير على هدى فى خطوط واضحة تفتح أمامه الطريق وترشده الى سواء السبيل فى مستقبل اعماله ، وتكفل له الوصول الى الغاية التى يتوخاها فى الامد الذي يحدده ويختاره منها ببعد أو قرب باذن الله .

لذلك يسرنا ويضاعف سرورنا أن نرى من أمانة العاصمة زيادة النشاط فى اعمالها المتعلقة برفاهة العاصمة وسكانها والوافدين عليها من الحجاج ونرجو لها من الله زيادة النجاح والتوفيق .

مساجلة ادبية

توشجت أواصر الصداقة بين حسان فلسطين الاستاذ سليم ابو الاقبال اليعقوبي وبين صديقه الاستاذ فؤاد شاكر منذ خمسة عشر سنة ، خالت فبينهما محبة قديمة ، وصداقة حميمة ، وقد التقى الشاعران الصديقان فى موسم حج هذا العام ، فارتجل الاستاذ فؤاد شاكر بيتين فى تحية صديقه حسان فلسطين هما — :

هات سجعا البيان فى حسان
لاحيي النهى بسجع البيـان

او اعرني من سحر حسان فيضا
عبقريا ، أصفه فى « حسان »

فارتجل حسان فلسطين تحية رقيقة من خالص الشعر الفرد ، رد بها على تحية صديقه ، فقال — :

شاعر غير انه لا يبارى

(لفؤاد) بيانه فى الاغاريد
ومن دونه هتك بيانى

شاعر غـير انه لا يجارى
وله وحـده عقود الجمـان

ألمعاني يصوغها فى بيان
واللآلى فى سمطها سـيان

قيل صفه ، فقلت فرد ، ولكن
ماله فى تفريده من ثان

لا اغالى ان قلت دون « فؤاد »
يوم يشدو بلابل الالحان

(بلد آمن وبيت امان)
أمتعا (شاكرا) بطيب الاماني

فغدا فيهما بفضل من الله
ولله فضـله فى امان

حسبه انه ودود وحسبي
انى فى وداده متفـاني

هكذا كان شأنه فى ذويـه
وكذا كان فى المودة شاني

هو مني مكان شعري من الوحى
ومنـه مكان تلك المعاني

واذا كنت للعروبة (حسا
ن) بشعري ، فانه حساني

مقتطفات من الصحف والمجلات

عمل لا آخر له

فى اسكتلندا جسر لسكة الحديد اسمه جسر فرث اوف فورث فيـه ٣٠ نقاشا دائمون يقضون أعمارهم كلها فى طلاء الجسر يبدأون من طرف ولا يكفون عن العمل حتى يبلغوا الطرف الآخر فاذا انتهوا اعادوا الكرة وهكذا لا تنقضى أعمارهم و يعين من يخلفهم . ويقتضى طلاء الجسر ٥٠ طنا من الدهان وثلاث سنوات من الوقت فى . ولا يقبل فى هذا العمل النقاش العادى بل يجب ان يربى العامل فيه و يتمرن على العمل غلاما ليتعود الوقوف فى الاماكن العالية فلا يصاب بالدوار . واذا مات هؤلاء النقاشون عين أولادهم خلفاء لهم .

طفلة زنتها ٢١ رطلا

و زن الطفل العادي عند ولادته ٨ ارطال على سبيل التقدير ولكن ولدت طفلة فى انجلترا وزنها ٢١ رطلا و بعد ولادتها جعلت تفقد وزنها ثم عادت فاستردت ما فقدت و بعد ولادتها بساعتين اصابها اختناق حتى ظهر انها ستموت ولكنها اخذت على عجل الي المستشفى حيث وضعت فى جهاز من الاكسجين فانتعشت وعادت حركتها اليها وهى تعيش على اللبن فتسقي منه اوقية كل ساعة فاذا تأخرت عنها وجبة من الوجبات الاربع والعشرين رفعت عقيرتها بالصراخ والشكوى فلاتسكت حتى ترضع .

أفضل المناصب للمرأة

قررت شركة من شركات المطاعم الوطنية فى أميركا أن تنتدب شخصا لزيارة مطاعم نيويورك وتذوق ما فيها من ألوان الطعام ليميز الطيب من الخبيث منها ووضع أسعارها طبقا لذلك فلم تجد أليق لهذا المنصب من المس أنامارتن فعينتها بوظيفة سمتها (الآكلة فى الخارج) فهي تنتقل بين الفنادق والمطاعم طول يومها وفى كل يوم من الاسبوع فتأمر بالاطباق فتشتهيها وتلتهمها بأناة وتبدي ملاحظاتها على نوع الطعام والخدمة والاسعار والمقدار الذى يقدم على كل طبق وقد حسبوا فوجدوا أنها تأكل فى اليوم عشر وجبات على المتوسط .

خلاصة الانباء البرقية من جميع المصادر الدولية

قرار الحكومة البريطانية

بمصادرة الفحم الالماني الصادر لايطاليا

لندن — اصبح قرار الحكومة الانجليزية الخاص بمصادرة السفن الايطالية التي تحمل فحما من المانيا الى ايطاليا مدار حديث الاوساط الانجليزية .

وقد نشرت الصحف الانجليزية نص مذكرة الاحتجاج التي أرسلتها ايطاليا الى انجلترا وكتبت عليها تعليقات شتى ، فنشر مراسل جريدة التيمس تعليقا على ذلك جاء فيه ما يأتي — :

عندما قررت انجلترا مصادرة الفحم الالماني الذي يصدر الى ايطاليا اخطرت ايطاليا بذلك في الحال ، ومع ذلك فقد اظهرت الحكومة الانجليزية كثيرا من التساهل فمنحت ايطاليا مهلة قدرها ثلاثة شهور لعلمها أن منع الفحم فجأة عن ايطاليا يضر كثيرا بالصناعات الايطالية ، ثم استؤنفت المفاوضات التجارية بين ايطاليا وانجلترا وكانت هذه المفاوضات ترمي الى ان تقوم انجلترا بتموين ايطاليا بالفحم الانجليزي مقابل ان تقوم ايطاليا بتموين انجلترا بالآلات .

وكانت انجلترا تود من صميم فؤادها تذليل العقبات القائمة بين انجلترا وايطاليا ولكنها من نفسها كانت ثابتة العزم في تنفيذ قرار مصادرة الفحم الالماني الذي يصدر الى ايطاليا .

أما ما قيل من أن السبب الذي دعا انجلترا الى تنفيذ قرارها الآن هو عدم ميل ايطاليا الى ارسال الآلات الى انجلترا فقول غير صحيح بأن انجلترا قد اعتزمت منع وصول الفحم الالماني الى ايطاليا سواء اوصلت ايطاليا بأرسال الآلات الى انجلترا أو لم ترض بذلك .

وتفيد الانباء الاخيرة بأن الاسطول الانجليزي قد اعتقل اليوم باخرتين من البواخر التي تحمل فحما الى ايطاليا .

مذكرة ايطاليا الى الحكومة الانجليزية

روما — أرسلت الحكومة الايطالية مذكرة احتجاج الى الحكومة البريطانية على قرار الحكومة الانجليزية بمصادرة السفن التي تحمل فحما من المانيا الى ايطاليا ، وهذا نص المذكرة المشار اليها

ان الحكومة الايطالية حيال هذه التدابير الضارة بمصالح ايطاليا ضررا عظيما تحتج باشد لهجة على الحكومة الانجليزية وتتمسك بتحفظاتها التي وضعتها على اثر اجرآت انجلترا في الحرب الاقتصادية فهذه التدابير التي تتخذها انجلترا مخالفة لروح القانون الدولي الذي نص بكل صراحة وجلاء على وجوب احترام المحاربين لحقوق الدول الاخرى الغير محاربة واطلاق حريتها التامة في التجارة .

وبموجب هذه النظم الشاذة التي تتخذها الرقابة البحرية الانجليزية حيال سفن المحاربين التجارية ومع لغتهم في التشديد على هذه السفن اصيبت حركة ملاحة المحايدين بخسائر فادحة في حركاتها وشلت حركة تموين الغير محاربين بالمواد الضرورية فنجم من ذلك تأثير سيء جدا على الصناعات والعمال كما أن فرض الرقابة حتى على البضائع المصرح بها وسحبت اكياس البريد في عرض البحار حتى ولو كان هذا البريد صادرا من ايطاليين الى ايطاليين يعتبر خرقا لمنطوق المادة ١١ من ميثاق لاهاي سنة ١٩١١ .

فلا تستطيع ايطاليا قبول هذه المبادىء المناقضة لمبادىء الحقوق الدولية بصفة عامة ولمبادىء تصريح باريس رقم ١٦ أبريل بصفة خاصة .

لان تخذ أمثال هذه التدابير من شأنه الاخلال بحركة المبادلات التجارية الدولية والغاء مصادر التموين وينقص من قيمة الانتاج لغير المحاربين .

وان ايطاليا تعلن على رؤوس الاشهاد عدم مشروعية القرار البريطاني الذي يقضي بفرض الرقابة على الفحم الالماني المرسل بحرا الى ايطاليا . وعلى انجلترا أن تعلم تمام العلم بان الفحم لامناص منه لحياة وعمل الشعب الايطالي . وهذه الاجراءات التي اتخذتها انجلترا على الوتيرة المذكورة من شأنها أن تلحق الضرر بصفاء العلائق الاقتصادية والسياسية بين ايطاليا وانجلترا حسب وضعها الصادر في ١٦ ابريل ١٩٣٨ .

وتتوخى الحكومة الايطالية باحتجاجها الصريح تحديد الظروف التي ادت الى هذا الموقف ، وتلقي تبعة ما قد ينجم من تطورات الموقف على الذين كانوا سببا لهذه التطورات .

صدى احتجاج ايطاليا في لندن

لندن — صدرت التعليمات من الحكومة الايطالية الى سبعة سفن ايطالية من سفن الفحم في روتردام بالابحار الى ايطاليا وينتظر أن تبحر بعض سفن الفحم الايطالية قريبا من الميناء المذكور الى ايطاليا .

والمفهوم أن هذه السفن ستمر بحمولتها دون ان تتعرض اليها الرقابة البريطانية وقد كان ذلك نتيجة تفاهم دار بين انجلترا وايطاليا بهذا الخصوص حيث أكدت ايطاليا لانجلترا أن السفن المذكورة قد جرى تحميلها قبل صدور قرار المصادرة على أن لا يسمح بعدها لسفن الفحم أن تبحر بحمولتها بعد ذلك .

وقد وصل احتجاج ايطاليا الى لندن والمعتقد أن الحكومة الانجليزية تنظر في هذا الاحتجاج بروح الود حفظا لعلاقاتها الودية مع ايطاليا .

رحلة وكيل الخارجية الامريكية الى اوربا

لندن — تفيد الانباء الواردة من باريس ان الفرنسيين يستعدون من الان بالحفاوة بمقدم المستر ولس وكيل خارجية الولايات المتحدة .

وسيكون قادة الاحزاب السياسية والرأي العام الفرنسي على اختلاف نزعاتهم تحت تصرف المستر والس يحادثهم متى شاء وأنى أراد .

وقد راجت بعض الاشاعات عن فحوى المحادثات التي دارت بين السير والس والهر هتلر ولزعماء النازيين يقول بان هتلر أكد للسير والس ثقته التامة بالنصر وبانه لاينوي ان يعقد صلحا الا على اساس احتفاظ المانيا بموقفها الحالي في جنوب شرق اوربا وعودة المستعمرات الالمانية وتدمير اسطول بريطانيا .

ومن المعلوم أن التعليمات التي يحملها السير والس في رحلته هي الاحتفاظ بكتمان كل ما يدور من المحادثات بين السير والس وزعماء الدول الاوربية التي سيزورها وجعل ذلك سرا بين المستر والس والرئيس روزفلت فقط .

فانشاء أمثال هذه الاشاعات لايمكن ألا ان يكون مصدره النازيون الذين يحاولون أن يتدخلوا في روع الدول المحايدة ثقتهم في الانتصار .

لندن — وصل المستر والس وكيل الخارجية الامريكية الى مدينة بال صباح اليوم ثم سافر منها الى لوزان والمنتظر أن يظل بها حتى يوم الاربعاء — امس الاول .

أنباء القتال في الجبهة الغربية

باريس — صدر مساء أمس البلاغ الرسمي الآتي :

فاجأ العدو أحد مراكزنا غرب الفوج وأسر بعض الجنود ثم تمكن الفرنسيون من وضع كمين للعدو في منطقة لالوبيز واحرزنا ذلك نجاحا تاما .

ويفيد البلاغ الصادر في صباح اليوم أن الهدوء كان شاملا طول الليل وتمكن الفرنسيون من صد الهجوم الذي حاوله العدو شرق نهر موزيل .

وقد وقعت في اليوم الثالث من شهر مارس معارك جوية كثيرة والغالب أن طيارتين المانيتين قد سقطتا أما الطيارات الفرنسية فعادت جميعها سالمة .

واسقطت الطيارات الانجليزية طائرة المانية على المراكز الفرنسية الامامية .

حوادث اغراق السفن في البحار

برلين — غرقت الباخرة الانجليزية البالو لاصابتها بلغم في مياه بحر الشمال وتبلغ حمولتها ١١٧٦ طن

انباء القتال بين روسيا وفنلندا

برلين — يفيد البلاغ الرسمي الروسي ان القوات الروسية اوصلت على زحفها على مضيق كاريليا واستولت على مدينة ليسوري وبعض المواقع محصنة مختلفة أخرى .

ويفيد البلاغ الرسمي الفنلندي أن الضغط قد زاد في غرب مضيق كاريليا وتقهقر الفنلنديون بانتظام الى مراكزهم الجديدة .

لندن — لاتزال القسم الاكبر من مدينة ليسوري في أيدي الفنلنديين الذين يدافعون عنها دفاع المستميت وقد جرت بين الفريقين معركة جوية ويقول الفنلنديون أنهم اسقطوا في خلالها ١٧ طيارة روسية بينما يدعي الروس أنهم اسقطوا عشرة طيارات فنلندية .

وقد نشرت جريدة التيمس في عددها الاخير نص الاحصاء الرسمي للشهر الثالث من الحرب الفنلندية الروسية ويستدل من هذا الاحصاء بان الروس قد خسروا في خلال شهر فبراير فقط ٢٥١ طيارة حربية علاوة على ٥٣ طيارة أخرى لم تحقق خبر تحطيمها أما في خلال الشهور الثلاثة فقد بلغت خسائر الروس ٥٣٢ طيارة حربية .

تقدر عدد القتلى الفنلنديين بنحو ٥٦٣ قتيلا و ١٣٠٠ جريحا .

كيف نحتفظ بعروبتنا

ننشر فيما يلي محاضرة الاديب الفاضل السيد ابراهيم الفلالي وقد القاها بمنتدى جمعية الاسعاف الخيري في ليلة الاثنين ١١ محرم الجاري :

ايها السادة

لقد احتلت جمعية الاسعاف من قلوب المواطنين مكانة ما احتلتها جمعية اخرى في البلاد وما كان لجمعية الاسعاف ان تبز غيرها في هذا الميدان لولا ماتقوم به من اعمال جليلة لا تبتغي من ورائها غير المصلحة العامة وخدمة الوطن . ومما امتازت به ان جعلت من هذه القاعة منفسا ادبياً سيكون له الاثر المحمود في حياتنا الاجتماعية ومعرض تعرض فيه المواهب والعبقريات المتزاوية لتأخذ قسطها من التقدير والاعجاب . وما كانت لتتوجه هذه الوجهة الرشيدة لولا مالرئيسها الشيخ محمد سرور الصبان من شعور سام به فعلا ان ينكر من الاعمال كل ماهو جليل ونافع ويجابه به امته ومواطنيه في دعة وتواضع . حتى اصبح هذا الرجل في مقدمة رجالاتنا الذين لايحيون لانفسهم فحسب ولكنهم يحيون ايحياءهم الناس . فاذا رأينا القلوب مليئة بحبه . والالسنة لاهجة بشكره فما ذلك الالما امتاز به من خصال حميدة . ومزايا سامية يندر ان توجد في غيره من انداده وقرنائه ولماله من اياد بيضاء تجعله جديراً بالحب قمينا بالثناء واما التوفيق الذي يلازمه في اعماله الآية اخلاصه وبرهان كفاءته . ولذلك حاز الثقة من مليكه وحكومته . وفاز بالحب من شعبه وامته وقرت به اعين ذويه واسرته . فلنبتهل الى الله تعالى ان يمدلنا في عمره ويبارك لنا فيه حتى يرى غراسه الطيب اينع باحسن الثمرات .

سادتي .

اريد الليلة أن احادثكم بشأن ما يجب علينا لهذا الوطن البار بنا . وأن ما أريد أن احادثكم به هو اقل ما يجب لوطننا علينا . ونحن اذا قصرنا في أداء هذا الواجب يكون قصورنا عقوقا منها في جانبه والى متى يمنى هذا الوطن بالعقوق ؟

فلقد مرت عليه سنون وتعاقبت عليه اجيال وهولم يجد من ابنائه غير نكر انهم لجميله وتجاهلهم لحقوقه وجحودهم لفضله . وما وجد من مستوطنيه وسكانه من حنى عليه أو اهتم بشأنه أو استمع الى شكواه وهو في كل ذلك صابر محتسب لا يتألم ولا يتململ ولا يسخط ولا يتذمر حتى يخيل الى رائيه أنه فاقد الشعور مسلوب الاحساس ، وحتى ظنه الكثيرون انه في عداد الاموات فهم اذ يذكرونه لايذكرونه بغير الرثاء واذ يدعون له لا يدعون له بغير الرحمة والغفران ، وهل يذكر الاموات أو يدعى لهم بغير هذا ؟

وما أدى بالناس لان يظنوا به الظنون لو لا ما أصيب به من عقوق ابنائه وما منى به جحودهم لفضله ونكرانهم لحقوقه . وقد آن الآوان لان نغسل عنا عار العقوق الذي لحقنا بجانبه بما قيض الله لنا من حكم صالح وملك عادل فتح لنا ابواب القول ومهد لنا سبل العمل . فلننتهز ها فرصة نبذل فيها الجهود ونقف عمنا ونعرف عنايتنا لما يعلي من هذا الوطن ويقيمه من كبوته ، واذا لم يكن في مقدورنا القيام بالاعمال المنتجة فلا اقل من أن نبذل شيئاً من الجهد ولو بالكلام وهل اقل من الكلام ؟

صحيح ان الاقوال اذا لم تسندها الاعمال كانت ضربا من ضروب العبث الذي لا فائدة فيه ولا ثمرة منه ؛ ولكن الاقوال اذا كانت صادرة عن عقيدة واخلاص لايقصد بها الى غرض من الاغراض الخاصة يكون لها من الاثر في القلوب ما يضمن لها التحقيق بالافعال .

وكلنا يستطيع ان يقول ولكن ليس كلنا يقول ويعتقد ما يقول أو على الاقل يحمل نفسه على العمل ولو ببعض ما يقول لذلك كانت اغلب الاقوال لدينا ان اثارت الاعجاب في النفوس فهي بعيدة عن أن تتأثر بها النفوس والاعجاب شيء والتأثر شيء آخر .

أما من يملك ناصية الكلام — عن عقيدته — ويسخره لخدمة وطنه وأمته لايبتغي بذلك غير المصلحة العامة سيجد — ان عاجلا أو آجلا — آذانا صاغية وقلوبا واعية ورؤوساً مفكرة يعنيها من أمر الوطن ما يعني به المتكلم فتستخلص من كلامه ما يرقيها مما عساه ان يكون في مقدورها تحقيقه وربما تعهدته الهمم العالية ؛ والايدي العاملة ، والادارة الرشيدة بعنايتها وابرزت لنا في عالم الحقيقة ما نراه — اليوم — بعيد المنال . استغفر الله ليس في الوجود شيء بعيد المنال اذا تضافرت عليه الجهود واتجهت له العزائم وتعهدته الهمم باذن الله .

ان كل الامور المشاهدة في عالم الوجود وكل ما حدث في الحياة من غير وغير وكل ما نراه من غرائب وعجائب وكل ما استجد على وجه الارض من مستحدثات ومخترعات لم تكن في مبدأ امرها الا اخيلة تداعب الفكر ثم استحالت الى هواجس ونوازع يختلج بها الصدر فلما اراد الله تحقيقها سخر لها البيان فاضفى عليها من اساليبه ما جعل العقول تنصرف الى التفكير فيها والجهود تتكاتف على ابرازها ، وما لبثت بعد ان اعتورتها الهمم ، واكتنفتها العزائم ان رؤيت كائنات يلمسها الحس وتمتلئ بمرآها النفوس والابصار .

بعد هذا أرجو أن لا يحمل ما سأتحدث به على اني اريد بذلك استثارة العصبية الجنسية أو الاقليمية في النفوس فان ذلك مالا يستسيغه الفكر العربي الناضج ولا يطمئن اليه العقل الاسلامي السليم ولا يخطر على النفس العربية المشهورة بدعتها وسماحتها ، واني اربأ بالسامعين لحديثي الآن والقارئين له فيما بعد أن يصرفوا كلامي الى غير الوجهة التي اليها القصد والغرض الذي اليه ارمى وان لا يحملوا كلامي من المعاني ما لا تحتمله . واني من نبل الغاية وحسن القصد خير شفيع فيما عسى أن يكون لكلامي من الوقع السيء في بعض النفوس — ولعلي اكون واهما في هذا الذي قدرت .

وعلى كل هذه كلمة وان طالت — لا بد منها لما سيجره الحديث من شؤون وشجون لاكون قد ادتيت سلفا بعض ما تقتضيه اللياقة . واني جد حريص كما علم الله ذلك مني على عدم التعرض لجرح الاحساسات وخصوصا احساسات اخواننا الذين تشرفوا بالهجرة الى هذا البلد الامين واتخذوه موطنا لهم

سادتي

انه — وايم الحق — ليروع المخلصين من ابناء هذه البلاد المقدسة التي هي مهد العروبة ان يروا طابع العروبة فيها آخذا في التقلص والانزواء ليحل محله طابع التبلبل في جميع الاشياء وما كان ذلك ليكون لولا اهمالنا امر المهاجرين . فان المهاجر يأتي من بلاده بزمعاً الاقامة في حرم الله او في بلد رسوله ويقيم السنين العديدة دون ان يفكر في ان يصطبغ بصبغة البلاد التي آوته وحنت عليه واتسعت له ولعياله ويظل محتفظا بشكله وزيه ولغته حتى اصبحت بلادنا — كما هو المشاهد — اشبه ما تكون ببرج بابل ، الوان متعددة . وهيئات متنوعة ، وسحنات متباينة ، ولهجات متضاربة ، وعادات متفاوتة . وأذواق متنافرة ، وطغيان كل ما هو دخيل عليها على كل ماهو اصيل فيها وبذلك صرنا لا نعرف بين الناس الا اننا خليط من الامم وزيج من المخلوقات ليس لنا كيان وليس لنا مقومات.

والحقيقة اننا افتقدنا مميزاتنا ولم يعد لنا سمت خاص نعرف به كما تعرف الامم والشعوب بسماتها وذلك ماحمل البتنوني على ان يقول عنا « ان اهل مكة خليط في خلقهم وخلقهم فتراهم قد جمعوا الى طباعهم وداعة الاناضولي ، وعظمة التركي واستكانة الجاوي وكبرياء الفارسي ولين المصري وصلابة الشركسي ، وسكون الصيني ، وحدة المغربي وبساطة الهندي ومكر اليمني وحركة السوري وكسل الزنجي ولون الحبشي »

انظروا ايها السادة الى هذا الوصف المزري الذي يتحدث بما وصلت اليه حالتنا وقدروا ما لهذا الوصف من وقع سيء تصطدم به احساساتنا ، ومن منا يحب لامته ان تكون كذلك ؟ والبتنوني رحمه الله لم يقتصر على هذا بل اردفه بقوله متحدثا عما رأى وشاهد . « وقد وصل هذا الخلط الى ازيائهم التي تراها مجموعة مختلفة من ازياء البلاد الاسلامية عمامة هندية وقفطان مصري وجبة شامية ومنطقة تركية ، واظنه لم ير (الفوطة) الجاوية ولا (السلطة) البخارية فلم يذكرها وترى الصانع الفقير يلبس القميص وعلى طوقه الوشي المشغول بالحرير وعلى رجله شيء يشبه الوشي وهو حافي القدم ، ثم يقول « والذي يؤسف له ان هذا الخلط وصل الى لغتهم فتراهم يتكلمون بلغة يكثر فيها الحشو من كلمات عربية مشوهة او فارسية او تركية » ومن بعض الفاظ ما تزال نستعملها الى اليوم يضيق المقام لذكرها من امثال (زهم) (ونهر) وغير ذلك :

وقد وصف تبلبلنا هذا كثير من الوافدين ممن زاروا هذا البلد ، واقربهم الدكتور حسين هيكل باشا فقد تحدث سعادته عن تبلبلنا في اكثر من موضع واحد في كتابه (في منزل الوحي) ومما نوه به في بناية بيوتنا وما عرف سعادته على اي نسق نعتمد في هندستها والحقيقة انا لا نعرف معه على اي طراز اعتمدنا في هذه البنايات التي نسكنها . وان كان لها نسق ينسب اليه فما هو الا نسق التبلبل والاضطراب والتشويش . ومن ارق ملاحظات الباشا ملاحظته فقد ان الانسجام بيننا وبين موائدنا التي تناول عليها الطعام . وهو ينوه عن تبلبلنا في كل شيء حتى في نفس اطعمتنا ونظام موائدنا واثاث بيوتنا وكل شيء يصدر عنا ويحيط بنا ولم يخف عليه تبلبلنا حتى في مشاعرنا واحساساتنا ومجال التفكير لدينا لكنه وهو السياسي المحنك كان لبقا في تعبيره وهذا منتهى ما يصل اليه التبلبل والاضطراب وفقد ان الانسجام في امة من الامم ولا اظن امة في الارض وصل بها التبلبل والاضطراب بمثل ما وصلت اليه حالتنا في العهود الماضية .

ولما كنا لا نعير مسألة المهاجرين الينا التفاتا كما يقتضيه الواجب ، طغت على البلاد واهلها عادات وتقاليد مختلفة أدت الى الزراية بنا اذ ترى كل فريق يحتفظ — حال استيطانه البلاد — بما ينقله من عادات بلاده وتقاليد قومه حتى كاد أن يمحى طابع العروبة في بلد العروبة ونعوذ بالله من ان يستحوذ هذا على بلد الله الامين او ان يصير التبلبل شعاراً بهذا الوطن المقدس .

لقد بلغ عدد المهاجرين الينا من الاقطار الاسلامية في الاعوام الاخيرة مايزيد على مائة الف أو يزيدون ، من الذين ازمعوا عدم العودة الى بلادهم وهذا عدد ضخم واذا استمر سيل الهجرة على هذا المنوال فسيبيدنا كما أباد سيل العرم سبأ في غابر الايام وسوف يندرس ما ورثته البلاد من مميزات سكانها الاصليين ويفنى فيها العنصر العربي ويحل محله خليط من العناصر المتباينة وتفقد البلاد عروبتها وهذا مما لانرضاه لارض الحرم وبلاد معد وعدنان .

لا يتوهمن احد منكم اني احبذ منع الهجرة اليها او أجلاء المهاجرين عنها فان بلادنا خصوصا مكة هي مباءة المسلمين وبلد الله الأمين مكن لعباده فيها حرما آمنا وقال لنا في حقه « سواءاً فيه العاكف والباد »

ومكة والمدينة لاتضيقان ذرعا بمن يؤمها من المسلمين انما الذي يخيفنا من هذه الكثرة الساحقة والموجات الجارفة على هذه البلاد الصغيرة في مساحتها القليلة في سكانها الفقيرة في مواردها أن تفقدنا ميزتنا وتطغى على طابعنا وفي النهاية تفقدنا اعز ما نحتفظ به واكرم ما ندخره لابنائها واخلافنا من بعدنا تلك هي قوميتنا العربية التي هي قوام هذا القطر في حياته المادية والادبية وانه وأيم الحق — ليعز

البقية على الصفحة الثامنة

حوادث واخبار محلية

الحفاوة والابتهاج

بتسمية الأمير خالد بن فيصل

ذكرنا فى العدد الماضى نبأ المولود الجديد الذى أنعم الله به على حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم ، وقلنا انه سيحتفل بعد ظهر يوم الجمعة بتسميته بمناسبة مرور اليوم السابع على ولادته .

وفيما يلى نذكر وصف ذلك الاحتفال ، فقد وزعت الدعوة على مئات من أعيان البلاد ووجهائها وكبار موظفيها لتناول طعام الغداء على الموائد الانيقة الفاخرة التى كانت معدة فى القصر العامر، وبعد صلاة الجمعة مباشرة أخذ المدعوون يفدون على القصر تباعاً مبتهجين بهذه المناسبة السعيدة فكان رجال القصر يستقبلونهم بالحفاوة والاكرام فانتظم عقد الجميع فى الطابق العلوى .

وكان سعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية ، وسعادة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان نائب جلالة الملك المعظم ، يشرفان على ترتيب الاحتفال ويقومان على ادارته بما اكسبه ذلك الرونق البهيج .

وبعد ذلك دعي الحاضرون الى موائد الطعام التى انتثرت فى الطابق العلوى من القصر فى تنسيق جميل وترتيب بارع فتناولوه هنيئا مريئاً ثم عادوا الى اماكنهم فى الطابق الاول من القصر حيث ادبرت عليهم القهوة العربية ومباخر العود والند

وحضر بعد ذلك أحد رجال القصر يحمل المولود الامير الجديد فاستقبله الحاضرون وقوفا وهم مبتهجون برؤيته مبتهلين الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء له بطول العمر في ظل والده الكريم وجده المعظم ، وتقدم به بين يدى سماحة الشيخ عبد الله بن حسن رئيس القضاة فقبله وأعلن تسميته « خالد » فقابل الحاضرون ذلك بالغبطة والابتهاج وتكرير الدعاء والابتهال ، ووضع المولود بعد ذلك على منضدة قريبة فأخذ بعض الحاضرين فى تقبيله والحفاوة به .

وتقدم بعد ذلك الاستاذ احمد ابراهيم الغزاوى فالقى امام الحاضرين الابيات الرقيقة التالية فقوبلت بمنتهى الاستحسان .

قصيدة الأستاذ الغزاوى

مطلع العام سرور
وتهان تترتل
وبه البشرى اطلت
بأمير قد تهلل
يملأ الدنيا سناه
فهو كالبدر واجمل
قد نضاه الله سيفا
فى ظلال التاج يصقل
وبابراج المعالى
فى سعود يتنقل
(خالد الذكر كريم)
وله المجد تأثل
قلت فى ميلاده
(سنه محفوظ فيصل)

١٣٥٩ ٥١١ ١٠٣٤ ٢١٠

وبعد ان انتهي من انشاده تقدم الاستاذ فؤاد شاكر فالقي الابيات الرقيقة التالية التى قوبلت بمنتهى الاستحسان .

قصيدة الاستاذ فؤاد شاكر

ظفرت بالحسنيين   ياثالث النيرين
قدمت مقدم سعد   ضاف الى الاخوين
يانجل فيصل اهلا   بثالث الفرقدين
يا ابن الامير المفدى   ويا ابن اكرم عين
ويا حفيد مليك   سما على كل زين
ورد للعرب مجداً   يجاوب الخافقين
تعيش عمراً سعيداً   فى نعمة الابوين

وبعد ذلك ادبرت على الحاضرين مباخر العود والند ، ونهض الجميع مكررين تهانيهم ودعاءهم ، وانصرفوا مشيعين بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة والاكرام .

الاضاءة الجديدة

فى المسجد الحرام

ضاعفت ادارة كهرباء الحرم نشاطها في انجاز الترتيبات الجديدة التى اتخذت لتوفير النور فى المسجد الحرام وذلك بهمة وعناية معالى وزير المالية ووكيل الوزارة وقد تمت التجربة فى يوم الاحد فكانت ناجحة للغاية بالاعمال التى قامت بها الادارة المذكورة ، والانظار متجهة الان الى السعى لاحضار مكنة كبيرة لزيادة تأمين النور ومنها المسجد الحرام فى ايام الموسم وغيرها مساعدة للمكائن الموجودة الان .

شكر

جاءتنا كلمة شكر من مدرسة دار الحديث موجهة الى شيخ المطوفين واخوانه المطوفين لتبرعهم بالمساعدة المعنوية للمدرسة .

بلاغ رسمي رقم : (٥١)

اتفاقيات

بين المملكة العربية السعودية والكويت

١ — معاهدة الصداقة وحسن الجوار
٢ — اتفاقية تسليم المجرمين
٣ — اتفاقية فتح باب المسابله

لقد جرى فى الكويت بتاريخ ٢٦ / ١ / ٣٥٩ توقيع كتابين متبادلين بين وزير جلالة الملك المفوض بلندن الشيخ حافظ وهبه وبين المعتمد السياسى البريطاني فى الكويت المستر ا ى س جلوى نيابة عن امارة الكويت على اعتبار انفاذ الاتفاقيات التالية :—

١ — معاهدة الصداقة وحسن الجوار
٢ — اتفاقية تسليم المجرمين
٣ — اتفاقية فتح باب المسابله

وذلك بين المملكة العربية السعودية والكويت اعتباراً من اليوم الحادى عشر من شهر صفر سنة ١٣٥٩ الى أن يتم التوقيع على الاتفاقيات المذكورة بصورة نهائية بين ممثلى البلادين فى جدة .

شؤون البترول

نجاح جديد فى جهة ابو حدرية

نزف الى القراء البشرى السعيدة التالية التى تتعلق بناحية هامة من نواحي الثروة الاقتصادية فى البلاد ، فقد علمنا انه تم حفر بئر جديدة من آبار الزيت فى منطقة ابو حدرية ، وقد تم حفرها بنجاح عظيم على اعماق تختلف عن اعماق غيرها من الآبار الاخرى فى بعض المناطق ، وقد كان من نتيجة ذلك ان حملت هذه البشري فى طياتها غيرها من البشريات السعيدة بما ينتظر فى المستقبل من النجاح التام ان شاء الله فى جميع المنطقة المذكورة التى وجدت هذه البئر فيها .

فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يزيد فى توفيق هذه البلاد ورفاهيتها وسعادتها فى عهد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله .

الالعاب الرياضية

ستقام مباراة رياضية حبية فى لعبة كرة السلة بين فريق المعهد السعودى قسم المعلمين وبين فريق طلبة تحضير البعثات بالقسم الداخلى فى ميدان المعهد السعودى وذلك بعد عصر يوم الخميس الآتى ، فنرجو ان تجد هذه المباراة من الاقبال والنجاح ما هي جديرة به .

زيارة الامير محمد لصنعاء

تحرك ركاب حضرة صاحب السمو الأمير محمد النجل الثالث لجلالة الملك المعظم من مخيم جلالته قاصداً الى صنعاء للقيام بزيارة خاصة لجلالة الملك الامام يحيى ، وقد كانت هذه الزيارة مقررة منذ زمن لقصد تأييد الصلات الودية بين العائلتين المالكة فى البلدين وتمتين علائق الصداقة بين المملكتين وهي ولله الحمد على أحسن ما يرام ولا يراد بمثل هذه الزيارة وتبادلها المتكرر فى المستقبل الا مظهراً من مظاهر الاتفاق والاتحاد بين البلدين العربيين الاسلاميين .

لقطات سلمت لاصحابها

راجع مديرية الشرطة بجدة كل من عمر وعبد الرحمن ابن محمد بن المصطفى الشلى من طرابلس الغرب ومن رعايا الحكومة الايطالية ومن حجاج المطوف صالح أدهم والوكيل بجدة عبد الواحد مشاط واخبرها بفقدان كيسين من الخيش فى احدهما ثلاثة معاطف (بوالط) وثلاثة احذية وفى الثانى اربعة بقش تحتوى على ملابسهما وكيس صغير فيه ادوات لصنع القهوة والشاي فى الشميسى .

وكان امير الشميسي بن ناصر قد ارسل الى مديرية شرطة جده هذين الكيسين فى ٢٢ الجاري فقد تسلما لصاحبيهما بعد ان ذكر محتوياتها بموجب سند حفظ بالادارة

من جمعية الاسعاف

شكر وتقدير

جمعية الاسعاف تقدم شكرها وتقديرها لحضرة الفاضل الشيخ محمد المرسانى رئيس المطوفين ولحضرات المطوفين الاجلاء على تبرعهم للجمعية بمبلغ اثنا عشر جنيها انكليزيا ومائتى ريال عربى كما وان الجمعية تقدم شكرها لحضرة مدير سيارات الخاصة الملكية الشيخ عبد العزيز بن خوزان لتبرع حضرته وموظفى ادارته للجمعية بثلاثمائة ريال عربى في هذا العام وتشكر الجميع عواطفهم الطيبة وتشجيعهم الكريم .

بيع كتاب المحاضرات

تباع المجموعة الاولى من كتاب محاضرات الاسعاف لدى الجهات الآتية : —

١ — مكتب جمعية الاسعاف بباب الوداع

٢ — مكتبة الشيخ مصطفى مير و بباب السلام

٣ — « « « عبد الله فدا « «

٤ — الشيخ عبد القدوس الانصاري صاحب مجلة المنهل بالمدينة المنورة .

٥ — الشيخ يحيى افندى باناجة بجده

فنحث الجمهور على اقتناء هذه المحاضرات وثمن النسخة ريال عربى واحد .

غسيل المسجد الحرام

أجرى غسيل المسجد الحرام يوم ٢٠ الجارى حيث قام عموم خدمة المسجد الشريف وأغواته باجراآت الغسيل بكل سكينة ووقار تحت اشراف رئيس هيئة ادارة الحرم كالمعتاد فى مثل هذا الوقت من كل عام .

حركة البواخر

بيان البواخر الواردة لميناء جدة

بتاريخ ٢٢ / ١ / ٥٩ وصلت الباخرة الامين من عدن والحديدة وعليها ٥٧٧٠ طرد و ١ راكب وبتاريخه ايضا وصلت الباخرة صوماليا من السويس وعليها ٥١ طن و ٣ ركاب وفى ٢٥ منه وصلت الباخرة بروشيوس من ليفربول وعليها ٢٠ طن وفى ٢٧ منه وصلت الباخرة تالودي من السويس وبورت سودان وعليها ١٤٥٥ طرد و ١٧ راكب منهم ١ طفل .

بيان البواخر الصادرة من ميناء جدة

بتاريخ ٢١ / ١ / ٥٩ سافرت الباخرة اكدتن الى الخليج الفارسي وفى ٢٢ منه سافرت الباخرة صوماليا الى مصوع وعليها ١ راكب وفى ٢٣ منه سافرت الباخرة الامين الى السويس وفى ٢٤ منه سافرت الباخرة بروشيوس الى بتاويا وعليها ٣٣٢ راكب منهم ٣١ صغار وفى ٢٧ منه سافرت الباخرة تالودى الى سواكن وعليها ٦٦٠ راكب منهم ٨٠ طفل .

الدورة الثالثة

لمدرسة الشرطة

مدة الدراسة ومرتبها الشهرى

بمناسبة انتهاء الدورة الثانية لتلاميذ مدرسة الشرطة فقد تقرر افتتاح الدورة الثالثة ابتداء من غرة شهر محرم عام ٥٩ فعلى كل من يرغب الالتحاق بالدورة المذكورة من الشبان المثقفين الذين تتوفر فيهم شروط الالتحاق ان يبادروا بتقديم طلباتهم لمديرية الامن العام مرفقا بها الشهادات المدرسية والاوراق المثبتة لاجراء اللازم نحو طلبه وفيما يلى ذكر شروط الالتحاق .

١ — ان يكون تابعا لحكومة جلالة الملك وغير محكوم عليه بجرم أو جناية .

٢ — ان لا يقل عمره عن عشرين سنة وان يكون صحيح الجسم سليم البنية سالما من العاهات والامراض السارية .

٣ — ان يكون حاملا لشهادة الدراسة الابتدائية أو عنده من التحصيل ما يعادل ذلك .

٤ — ان مدة الدراسة هى سنة واحدة يتقاضى التلميذ خلالها (٤٠) ريالا راتبا شهريا .

٥ — اذا انتهت الدورة يوظف الناجحون من التلاميذ كل منهم فى الرتبة العسكرية التى يستحقها بنسبة درجة نجاحه .

٦ — قد تخصص فى المدرسة قسم خاص باسم (بوليس المرور)

هذه فرصة ثمينة نرجوا ان ينتهزها شبان البلاد المثقفون للانتظام فى سلك هذه الخدمة الشريفة التى يقومون بها إزاء حكومتهم و بلادهم كما نشكر لمديرية الامن العام اهتمامها بترقية شؤن الشرطة فى هذه البلاد والتدرج بها الى مراقى الكمال كما يتطلب ذلك وتقتضيه مهام العصر الحاضر .

من جدة

قدم من جدة منذ يومين احمد بك باناجة من كبار اعيان جدة لقضاء بضعة ايام فى العاصمة فنرحب بقدوم سعادته أجمل ترحيب ونرجو له طيب الاقامة والهناء .

اعلان

قد انتهت الرغبات فى كامل الدار الكائنة بمكة المشرفة بالعباسين محلة النقا الشهيرة بملك سليمان عطارجى الباقية العاجز المشتملة مقعد ومجلسين فوق بعضها ومبيت بسطحين المحدودة شرقا بالسكة النافذة الشهيرة بالحديره وبها الباب وغربا بالمبادى وشاما بملك محمد صالح بداودى ويمنا بالدار التى تحت المامية بمبلغ قدره ١٢٠ جنيه افرنجي فكل من له رغبة فى الزيادة فيها فليراجع كاتب عدل مكة المشرفة او الدلال صالح ابو سمن بشعب عامر الى غاية خمسة عشر يوما من تاريخ نشره ولذا حرر .

توزيع الصر التونسى

تعلن جمعية المطالبة بأوقاف الحرمين الشريفين ان هيئة توزيع الصر التونسي الوارد عن عام ١٣٥٨ ه قد اعتزمت توزيع ذلك فى مقرها الكائن بمدرسة الشروانى أمام دار الحكومة السفية بعد صلاة العصر متصلا ابتداء من يوم الاثنين الموافق ٢ صفر فكل من له حصة فى الصر فليراجع الهيئة المذكورة لاستلامها كما ان كل من له حصة عن العامين الذين سبقا عام ١٣٥٨ ولم يتقدم باستلامها فعليه مراجعة الهيئة فى الاوقات المذكورة للاستلام ومن تأخر يسقط حقه فيها و يوجه لغيره ولذا جرى الاعلان .

محاضرات الاسعاف

القى الدكتور بشير بك الرومي محاضرته ليلة الاثنين الماضى فى منتدى جمعية الاسعاف الخيرى وموضوعها « العادات السيئة والامراض التى تحدثها » وقد استمع اليها جمهور كبير من الشباب المثقف ورجال الادب والفضل .

والقى فضيلة الشيخ احمد قاري بقية محاضرته ليلة الخميس أمس الاول وموضوعها « اصول التشريع الاسلامى » وقد استمع اليها جمهور من رجال العلم والفضل والادب .

المحاضرات المقبلة

وسيلقى الاستاذ فؤاد شاكر بقية محاضرته عن النوادر والفكاهة فى الادب العربى ليلة الاثنين فنحث الادباء والفضلاء على سماع هذه المحاضرات النفيسة القيمة .

وسيلقى الاستاذ السيد عبد الحميد الخطيب محاضرته ليلة الخميس الآتى عن مشاهداته فى اوربا

من مديرية الاوقاف

تعلن مديرية الاوقاف العامة أن المستأجرين الذين لم يخلوا المأجور عليهم فى مدة العشرة الايام الاولى من شهر محرم عام ١٣٥٩ وأشغلوا محلاتهم حتى الان ستعتبرهم مستأجرين وملزومين بدفع اجار عام ٥٩ المقررة وفقا للاوامر المالية الصادرة فى خصوص الايجارات .

دكاكين خالية

تعلن مديرية الاوقاف العامة ان الدكاكين الكائنين بالحلقة التابعين لها الملازقين للمسجد وقد تقدم راغب لاستئجارها لعام ١٣٥٩ بستين ريال وعاانه سيجرى تأجيرها على الراغب المتقدم بعد ثلاثة ايام من تاريخه فمن له رغبة فى الزيادة فليراجعها فى خلال المدة المذكورة .

بتاريخ ٢٥ الجارى ابحرت الباخرة بروسيوس من جدة الى بتاويا وعليها ٣٣٢ حاجا منهم ٣١ صغار وبتاريخ ٢٧ منه ابحرت الباخرة تالودى قاصدة الى سواكن وعليها ٦٥٦ حاجا منهم ٥٩ صغار .

تبرع لدار الايتام

تلقت دار الايتام تبرعات المطوفين بواسطة رئيسهم الفاضل الشيخ محمد مرسانى وهى مبلغ خمسة جنية انكليزى ذهب ومائة وخمسين ريال عربي فالدار تشكر للمتبرعين كريم عطفهم وجميل شعورهم

الاماكن الخالية

التابعة لهيئة عين زبيدة

قراش نمرة ٣٠ بجرول خلف البستان الصغير يحتوي على اربع بيوت

دكان نمرة ٦٤ بالشعب بمطلع بركة الشامى

« « ٦٥ « « « «

قاعة « ٣٥ بالشبيكة بجبل عمر

دار ٨٦ بمحلة النقا

فعلى من يرغب استئجار شيء منها مراجعة الهيئة المذكورة لاستئجاره .

وفاة

توفى الشيخ عبد الرحمن ابو حجر الجزائرى المستغانمى المدرس بمسجد عكاش بجده وخطيب وامام المسجد المذكور وقد مات عن عمر ناهز السبعين بعد مرض لازمه مدة ثلاثة ايام وشيعت جنازته من قرية الكندره من ضواحى جدة الى مقبرة حواء بجدة رحمه الله وقد حضر تجهيزه جم من علماء البلدة واعيانها وحزن عليه جميع عارفى علمه وفضله

وظائف خالية

بناء على انحلال وظيفة كاتب ومحاسب ادارة لاسلكى وبريد الرياض ذات الراتب (٨٨٠) قرشا سعوديا فعلى كل من يرغب الاستخدام فى هذه الوظيفة ويرى فى نفسه الكفاءة للقيام بأعمالها مراجعة المديرية العامة للبرق والبريد فى ذلك ولذا اقتضى اعلانه .

تعلن مديرية المعارف العامة انه يوجد بالمدرسة الابتدائية بجدة وظيفة استاذ شاغرة لتعليم الانكليزية بمرتب (٥٢٥) قرشا فى الشهر فكل من آنس فى نفسه الرغبة والكفاءة للقيام بهذه الوظيفة فليراجع ادارة المعارف العامة .

محمد بن عبد الوهاب

ننشر فيما يلي ختام محاضرة الاديب احمد عبد الغفور العطار التي القاها بجمعية الاسعاف الخيري ليلة الخميس ٢٢ / ١٢ / ١٣٥٨

لكن محمداً شاب، والشباب اذا اعتقد عقيدة يتفانى في الذود عنها والدعوة اليها غير حافل بالصعاب تعترضه، والمكاره التي تصادم الشباب وتقف في سبيل دعوته وحرية معتقده الصحيح لذي النفة العلم فلما لم يبارح محمد العيينة، وبقي فيها ينافح عن آرائه ويدعو اليها، وبعد مدة يسيرة تبعه بعض الناس فزاد ذلك الرؤساء والعلماء المغرضين غيظاً وحنقاً، وطفقوا يقاومونه بالقوة ويركبونه بالسخرية، وعنفت المشادة بينه وبينهم، فرأي ثاقب فكره أن يهدئ مراجل غضبهم بالابتعاد عنهم.

حج البيت وزيارة المدينة

فكر محمد لاية جهة يتوجه واخيراً عن له ان يقضي بسفره واجبا دينيا مفروضا عليه، فرحل لحج بيت الحرام، واجتمع في مكة بعلمائها الافاضل، وبعد أن أدى فريضة الحج على الطريقة السلفية خير الاداء يمم المدينة المنورة لزيارة مسجد النبي ﷺ واتصل فيها بعلمائها، ومن حسن حظ الشيخ محمد أن وجد فيها العالم النجدي الشهير «عبدالله بن براهيم بن سيف أحد علماء بلد المجمعة بنجد» فأكرمه وانزله من نفسه منزلا حسناً، ولقي الوافد الفرصة سانحة له بالاستفادة والتزود من العلم، فأخذ عنه دروساً في التشريع الاسلامي

وذات يوم قال الشيخ ابن ابراهيم لتلميذه النجيب. يا محمد، أتحب ان ترى السلاح الماضي الذي اعددت للمجمعة.؟ قال: إذا تفضلت... فأخذه الى حجرة كبيرة مليئة بالمجلدات والاسفار الضخمة وقال هذا ما أعددنا لها:! فأجاب: نعم ما أعددت.!

وفي المدينة المنورة تعرف محمد بعالمها الوحيد العلامة محمد حياه السندي المدني.

العودة الى نجد

غادر الشيخ محمد بن عبدالوهاب المدينة ووجهته نجد بيد انه لم يطل به المقام فيها فتجهز للسياحة في جزيرة العرب يتلقى العلوم من أفواه المشايخ ويحظى بما لديهم من الثروة الروحية، فمضى الى البصرة ودعا الى العقيدة السلفية و نكر برفق ولين على أهلها البدع والضلال، فقابلوه بالاعراض والتسفيه والايذاء والضرب وهو صابر يدعو الله أن يهديهم واخيرا نهبوا جميع ما معه من كتب ومتاع واخرجوه من البصرة في حمارة القيظ. ليس عليه غير القميص والثوب تحتها الازار حافي القدم، حاسر الرأس !!!

وما كاد يقطع نصف الطريق بين البصرة والزبير حتى سقط على الارض من الاين والنصب، وظمئ ظمأ شديداً وتراءى له شبح الهلاك قريبا فابتهل الى الله ودعاه صادقا بصفاء نية وحسن توجه أن يهون عليه كربه... وما أتم دعاءه الا واقبل عليه حمار من الزبير يدعى «ابا حميدان» وابصر الشيخ مستلقيا على الارض كالمشرف على الموت، تزيغ عيناه ذات اليمين وذات الشمال، وهو ضامر البطن مصفر اللون ووجهه الوضيء يزينه الوقار والهيبة وينم عن سمو اخلاقه وغزارة علمه وصلاحه، فقدم اليه كأساً باردة وسقاه إياها، ثم اركبه على حماره وأوصله الزبير وسأله ابو حميدان عن حقيقة الامر فعرفه بها فقال: سبحان الله! رجل يدعو اهل البصرة الى الخير والطريق المستقيم يقابلونه بهذا الجزاء!!!

مكث محمد في الزبير اياما، وحدثته نفسه ان يسير الى الشام، ولكن حاله رقت، وما معه من النشب نهبه سفهاء البصرة، فرأى ان يعود الى بلاده، بيد أنه عرج على الاحساء ونزل ضيفا على الشيخ عبدالله بن عبداللطيف، ثم غادرها الى «حريملا» وجلس عند ابيه يجد ويجتهد في تلقي العلوم منه، واستعرت من جديد نيران الخصومة بينه وبين العلماء، ولكنه كان في أمن من اذى الخصم اذ يحتمي بابيه ولم يجرؤ احد ان يناله بسوء خشية من ولي امره، غير ان الموت لا يخشى ولا يدع احدا، ففجع محمد في ابيه الرحيم سنة ١١٣٥ﻫ ووجد عليه أشد الوجد، ومرت الايام فالشهور فالسنوات دراكا ونهض محمد وحده ينكر بشدة على الجاهلية والرؤساء وغيرهم البدع الملصقة بالدين وينهاهم عن اتباع طرقها. فما هذا العكوف على القبور.؟! يتوجه الناس اليها ويحجونها ويطلبون الموتى دفع الضر وجلب النفع. وهم لا يملكون لانفسهم ضراً ولا نفعا.

وما هذه البدع والخرافات.؟! تطيف المرأة في القصيم بحجر اوشجرة ثم تذبح عليها وتتمسح بدم الذبيح كي تخصب فتلد ؟!

ويعلق الراعي على عنق أنعامه حلقة يعتقد فيها دفع البلاء.

ويبخر التاجر حانوته أو منزله أو حديقته بظفر الحيوان — مثلا — اتقاء من الحسد.!!

وترى كل ذي حاجة يحتفظ بشيء من الخرز أو الخشب أو الحديد أو غير ذلك يتبرك به في حله وترحاله، وبيعه وشرائه، وفي جميع شؤون حياته.

كل هؤلاء — ولا شك — باطل يجب على المؤمن الموحد — سيما العالم المصلح — أن يثور عليه ويحطمه هيا كله بكل ما أوتي من قوة، ولا يرضى به بأية حال، ويجب عليه أن يدعو الى الله وحده، ويقبل الاذى في سبيل الحق الذي ينافح من أجله، وليس هذا — في الوقت نفسه — الا دفاعا عن حرية عقيدته وحرية ايمانه الصحيح وحرية فكره، وتطهيراً لها من شوائب الفساد، وقطعا للجذور العارضة والطفيليات، حتى تكون الحرية نقية صافية ولا يحجب ضوءها غيوم الضلال والزيغ عن الحق.

ما أشد ألم المؤمن حينما يرى منكراً لا يستطيع تغييره.!

ما أشد ألم المؤمن اذا اعتدى على حريته ولم يتمكن من الذياد عنها.!

قام ابن عبد الوهاب ينكر بشدة البدع والخرافات غير آبه بغضب الرؤساء وأرباب السلطة.! وما غضبهم بجانب رضاء الله ؟

ليغضب هؤلاء ما شاءوا، ولينصروا الشيطان ما أرادوا !

وما دام هو يدعو الى الله وحده وينصره، فلا بد أن يفوز وتعلو كلمته يوما ما، ولن يتمكن منه أولياء الشيطان ما كان داعيا الى خالق السموات والارض حقا «ان تنصروا الله ينصركم».

ولقد أثرت دعوة الشيخ — رحمه الله — فتبعه بعض الناس، كما قابله معظم أهل البلد بالاعراض والصد، بل بالاذى الشديد، بل أراد بعضهم قتله، وذلك أن «حريملا» لم يكن لها أمير واحد يعترف به الجميع ويخضع له، بل كان الحكم منحصراً في بطنين من احدى القبائل، هما مرجع الامر والنهي ولم يكونا على اتفاق، وليس لاحدهما على الآخر سلطان.

إن مدينة كهذه لا بد أن ينتشر فيها الفساد وتحتويها الفوضى، وأية فوضى أعظم من تحكم عبيد الرؤساء وخدمهم في الاحرار وان يعيثوا في الارض بغير الحق.

رأى الشيخ ذات مرة — ومرات — أن مماليك هذين البطنين يظلمون الناس ويسيئون الى كراماتهم وينالونهم بالسوء والمنكر فنهاهم بالتي هي أحسن فازداد طغيانهم، واضطر الى أن يجبههم ثم اشتد في تجبيههم وهم يتمادون في الغي والضلال، وهل ينفع في المملوك ألفاظ ومقال ؟ صدق المتنبي حيث قال.

لا تشتر العبد الا والعصا معه
إن العبيد لانجاس مناكيد

فلم يبق — اذن — غير العصا.!!

وهنالك أراد الشيخ أن يطبق عليهم أمر الشرع الشريف، ويحدهم ليمنع تعديهم على عباد الله ظلما وبغيا اغترارا منهم بساداتهم، فاجتمع هؤلاء — الانجاس — المناكيد — على حد تعبير المتنبي، وبدأوا يفكرون في الوسيلة التي يتخلصون بها من هذا الرجل الذي أراد أن يحدهم وهم طالما أهانوا الكبراء ولم يجرءوا أن يحدوهم أو يفتحوا أفواههم مستنكرين! فتآمروا على الفتك بالشيخ محمد وأن يلحبوه بأسيافهم إربا إربا، حين يكون غارقا في لذيذ منامه، واعتدوا لتنفيذ الخطة ليلة سوداء مثل قلوبهم ووجوههم ليتواروا في جوفها ولتكفرهم بظلامها.

مضى المماليك الى تنفيذ غرضهم الدنيء وبيد كل منهم سيفه وويله حتى اتوا دار الشيخ واخذوا تسلقون جدارها، وبينما هم كذلك يركب بعضهم فوق بعض كالشياطين اذ يسترقون السمع بصر بهم أناس من البدو كانوا يتجولون في الشارع فظنوهم صويصا. والحق انهم لصوص من أحقر اللصوص الفارمين من احط المجرمين فصاحوا بالانجاس بجذاهم يسابقون الريح هاربين كالابالسة.

الى العيينة

واذ علم محمد بالمؤامرة وما بيت له المناكيد خاف على حياته وهاجر الى العيينة فاستقبله اميرها عثمان بن حمد بن معمر خير استقبال وأكرمه وانزله في داره، وبعد حديث دار بينهما قال الشيخ يا عثمان أرجو أن تقوم بنصر الله، فما أخذل من دعا اليه، وسيظهرك ربك فتملك بلاد نجد وأهلها اذا نصرته ولك بالسلف الصالح اسوة حسنة.

سرعان ما قبل عثمان ما قال محمد وصادف في نفسه هوى، وقام يعين نزيله أجل العون: بالمال، بالرجال، وكلله في شأن تزويجه بابنته «الجوهرة» فرضي وانتظم في سمط أهله.

تبع محمدا كثير من أهل العيينة، فارسل بعضا منهم لقطع الاشجار التي كانت باطراف البلدة، والتي كان يعتقد الناس فيها القدرة والعمل والتأثير فقطعت... وكان بالعيينة دوحة باسقة يعظمها كل سكانها الى حد بعيد، ويعلقون عليها ويأخذون من أفنانها وأوراقها تبركا. فذهب اليها الشيخ الجليل ومعه تسعون من أتباعه واجتثها من أصلها وهو يتلو «قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا».!

وبينما هو وأتباعه آخذون في اجتثاث أصلها وقف ممن في قلبه وهن من الرجال والنساء ينظر الى ما يصيبهم من الاذى لاعتدائهم عليها، وإذ أبصروا ان الدوحة تهوي الى الارض، ولم يصب الموحدين شيء ما استولى عليهم الذهول والعجب، ولعل بعضهم قال: سحر غلب سحراً.!

وكان بمدينة «الجبيلة» قبة على قبر زيد بن الخطاب رضي الله عنه يحج اليها الناس أفواجا، ويعكفون عليها ويتمرغون في ترابها، ويتمسحون بها، فهدمها الشيخ بيديه ومعه أتباعه.

قصة الزانية

وذات يوم أتته في داره امرأة عربية ملاحة وطلبت من الشيخ أن يقيم عليها الحد لارتكابها جريمة الزناء، واعترفت له بانها عاقلة، وأخذت تقص عليه الحادث، ودموعها تنهمر، والأسى يقطر من جبينها ووجنتيها، ونياط قلبها يتقطع من هول ما ارتكبت قالت:

— أيها الشيخ الجليل، قد أتيت بفاحشة مبينة... إذ أوطأت فراش بعلي غيره وخنته في أمانته، فاطلب منك أن تحدني كما أمر الله تعالى.

إن امرأة خائنة مثلي أولى لها ثم أولى الا تكون على وجه الارض.!! لا تستحق الحياة.

أيها الشيخ الجليل، أرجمني.! أر...جـ...ـني.!! أرجمني».

وأخذت المسكينة تبكي وساعفتها دموعها خوفا من عذاب ربها وعقابه.! فقال لها الشيخ.

— ربما تكونين مغصوبة.

قالت: لا أغواني اللعين فذهبت مع الزاني عن رضا.!

ثم صرفها الشيخ وطلب اليها أن تأتيه بعد أيام فما مرت إلا وجاءته وهي تقول والالم يحز في فؤادها حزا

— ها انذا أيها الشيخ، إفعل بي كما أمر الله.!

قال الشيخ: لعلك كنت غائبة العقل.

كيف نحتفظ بعروبتنا

ننشر فيما يلي محاضرة الاديب الفاضل السيد ابراهيم الفلالي وقد القاها بمنتدى جمعية الاسعاف الخيري في ليلة الاثنين ١١ محرم الجاري :

ايها السادة

لقد احتلت جمعية الاسعاف من قلوب المواطنين مكانة ما احتلتها جمعية اخرى في البلاد وما كان لجمعية الاسعاف ان تبز غيرها في هذا الميدان لولا ماتقوم به من اعمال جليلة لا تبتغي من ورائها غير المصلحة العامة وخدمة الوطن . ومما امتازت به ان جعلت من هذه القاعة متنفسا ادبياً سيكون له الاثر المحمود في حياتنا الاجتماعية ومعرض تعرض فيه المواهب والعبقريات المتزاويه لتأخذ قسطها من التقدير والاعجاب . وما كانت لتتوجه هذه الوجهة الرشيدة لولا مالرئيسها الشيخ محمد سرور الصبان من شعور سام به فهو لان يبتكر من الاعمال كل ماهو جليل ونافع ويجابه به امته ومواطنيه في دعة وتواضع . حتى اصبح هذا الرجل في مقدمة رجالاتنا الذين لايحيون لانفسهم فحسب ولكنهم يحيون ايحياء مهم الناس . فاذا رأينا القلوب مليئة بحبه . والالسنة لاهجة بشكره فذلك الالما امتاز به من خصال حميدة . ومزايا سامية يندر ان توجد في غيره من انداده وقرنائه ولماله من اياد بيضاء تجعله جديراً بالحب قمينا بالثناء واما التوفيق الذي يلازمه في اعماله الآية اخلاصه وبرهان كفاءته . ولذلك حاز الثقة من مليكه وحكومته . وفاز بالحب من شعبه وامته وقرت به أعين ذويه واسرته . فلنبتهل الى الله تعالى أن يمدلنا في عمره ويبارك لنافيه حتى يرى غراسه الطيب اينع باحسن الثمرات .

سادتي .

اريد الليلة أن احادثكم بشأن ما يجب علينا لهذا الوطن البار بنا . وأن ما أريد أن احادثكم به هو اقل ما يجب لوطننا علينا . ونحن اذا قصرنا في أداء هذا الواجب يكون قصورنا عقوقا منها في جانبه والى متى يمنى هذا الوطن بالعقوق ؟

فلقد مرت عليه سنون وتعاقبت عليه اجيال وهولم يجد من ابنائه غيرنكر انهم لجميله وتجاهلهم لحقوقه وجحودهم لفضله . وما وجد من مستوطنيه وسكانه من حنى عليه أو اهتم بشأنه أو استمع الى شكواه وهو في كل ذلك صابر محتسب لا يتألم ولا يتململ ولا يسخط ولا يتذمر حتى يخيل الى رائيه أنه فاقد الشعور مسلوب الاحساس ، وحتى ظنه الكثيرون انه في عداد الاموات فهم اذ يذكرونه لايذكرونه بغير الرثاء واذ يدعون له لا يدعون له بغير الرحمة والغفران ، وهل يذكر الاموات أو يدعى لهم بغير هذا ؟

وما أدى بالناس لان يظنوا به الظنون لو لا ما أصيب به من عقوق ابنائه وما منى به جحودهم لفضله ونكرانهم لحقوقه وقد آن الآوان لان نغسل عنا عار العقوق الذي لحقنا بجانبه بما قيض الله لنا من حكم صالح وملك عادل فتح لنا ابواب القول ومهد لنا سبل العمل . فلننتهزها فرصة نبذل فيها الجهود ونقف هنا ونعرف عنايتنا لما يدلي من هذا الوطن ويقيمه من كبوته ، واذا لم يكن في مقدورنا القيام بالاعمال المنتجة فلا اقل من أن نبذل شيئاً من الجهد ولو بالكلام وهل اقل من الكلام ؟

صحيح ان الاقوال اذا لم تسندها الاعمال كانت ضربا من ضروب العبث الذي لا فائدة فيه ولا ثمرة منه ، ولكن الاقوال اذا كانت صادرة عن عقيدة واخلاص لايقصد بها الى غرض من الاغراض الخاصة يكون لها من الاثر في القلوب ما يضمن لها التحقيق بالافعال .

وكلما يستطيع ان يقول ولكن ليس كلما يقول ويعتقد ما يقول أو على الاقل يحمل نفسه على العمل ولو ببعض ما يقول لذلك كانت اغلب الاقوال لدينا ان اثارت الاعجاب في النفوس فهي بعيدة عن أن تتأثر بها النفوس والاعجاب شيء والتأثر شيء آخر .

أما من ملك ناصية الكلام – عن عقيدته – ويسخره لخدمة وطنه وأمته لايبتغي بذلك غير المصلحة العامة سيجد — ان عاجلا أو آجلا — آذانا صاغية وقلوبا واعية ورؤساً مفكرة يعنيها من أمر الوطن ما يعني به المتكلم فتستخلص من كلامه ما يرقها مما عساه ان يكون في مقدورها تحقيقه وربما تعهدته الهمم العالية ، والايدي العاملة ، والادارة الرشيدة بعنايتها وابرزت لنا في عالم الحقيقة ما نراه — اليوم — بعيد المنال . استغفر الله ليس في الوجود شيء بعيد المنال اذا تضافرت عليه الجهود . واتجهت له العزائم وتعهدته الهمم باذن الله .

ان كل الامور المشاهدة في عالم الوجود وكل ما حدث في الحياة من غير وغير وكل ما نراه من غرائب وعجائب وكل ما استجد على وجه الارض من مستحدثات ومخترعات لم تكن في مبدأ امرها الا اخيلة تداعب الفكر ثم استحالت الى هواجس ونوازع يختلج بها الصدر فلما اراد الله تحقيقها سخر لها البيان فاضفى عليها من اساليبه ما جعل العقول تنصرف الى التفكير فيها والجهود تتكاتف على ابرازها ، وما ابثت بعد ان اعتورتها الهمم ، واكتنفتها العزائم ان رؤيت كائنات يلمسها الحس وتمتلئ بمرآها النفوس والابصار .

بعد هذا أرجو أن لا يحمل ما سأتحدث به على اني اريد بذلك استثارة العصبية الجنسية أو الاقليمية في النفوس فان ذلك مالا يستسيغه الفكر العربي الناضج ولا يطمأن اليه العقل الاسلامي السليم ولا يخطر على النفس العربية المشهورة بدعتها وسماحتها ، واني اربأ بالسامعين لحديثي الآن والقارئين له فيما بعد أن يصرفوا كلامي الى غير الوجهة التي اليها اقصد والغرض الذي اليه ارمى وان لايحملوا كلامي من المعاني ما لا تحتمله . واني من نبل الغاية وحسن القصد خير شفيع فيما عسى أن يكون لكلامي من الوقع السيء في بعض النفوس – ولعلي اكون واهما في هذا الذي قدرت .

وعلى كل هذه كلمة وان طالت – لابد منها لما سيجره الحديث من شؤون وشجون لاكون قد اديت سلفا بعض ما تقتضيه اللياقة . واني جد حريص كما علم الله ذلك مني على عدم التعرض لجرح الاحساسات وخصوصا احساسات اخواننا الذين تشرفوا بالهجرة الى هذا البلد الامين واتخذوه وطنا لهم

سادتي

انه – وايم الحق – ليروع المخلصين من ابناء هذه البلاد المقدسة التي هي مهد العروبة ان يروا طابع العروبة فيها آخذا في التقلص والانزواء ليحل محله طابع التبلبل في جميع الاشياء وما كان ذلك ليكون لولا اهمالنا امر المهاجرين . فان المهاجر يأتي من بلاده بزعماً الاقامة في حرم الله او في بلد رسوله ويقيم السنين العديدة دون ان يفكر في ان يصطبغ بصبغة البلاد التي آوته وحنت عليه واتسعت له ولعياله ويظل محتفظا بشكله وزيه ولغته حتى اصبحت بلادنا – كما هو المشاهد – اشبه ما تكون ببرج بابل ، الوان متعددة . وهيئات متنوعة ، وسحنات متباينة ، ولهجات متضاربة ، وعادات متفاوتة . وأذواق متنافرة ، وطغيان كل ما هو دخيل عليها على كل ماهو اصيل فيها وبذلك صرنا لا نعرف بين الناس الا اننا خليط من الامم ومزيج من المخلوقات ليس لنا كيان وليس لنا مقومات.

والحقيقة اننا افتقدنا مميزاتنا ولم يعد لنا سمت خاص نعرف به كما تعرف الامم والشعوب بسماتها وذلك ماحمل البتنوني على ان يقول عنا « ان اهل مكة خليط في خلقهم وخلقهم فتراهم قد جمعوا الى طباعهم وداعة الاناضولي ، وعظمة التركي واستكانة الجاوي وكبرياء الفارسي ولين المصري وصلابة الشركسي ، وسكون الصيني ، وحدة المغربي وبساطة الهندي ومكر اليمني وحركة السوري وكسل الزنجي ولون الحبشي »

انظروا ايها السادة الى هذا الوصف المزري الذي يتحدث بما وصلت اليه حالتنا وقدروا مالهذا الوصف من وقع سيء تصطدم به احساساتنا ، ومن منا يحب لامته ان نكون كذلك ؟ والبتنوني رحمه الله لم يقتصر على هذا بل اردفه بقوله متحدثا عما رأى وشاهد . « وقد وصل هذا الخلط الى ازيائهم التي تراها مجموعة مختلفة من ازياء البلاد الاسلامية عمامة هندية وقفطان مصري وجبة شامية ومنطقة تركية ، واظنه لم ير (الفوط) الجاوية ولا (السلطة) البخارية فلم يذكرها وترى الصانع الفقير يلبس القميص وعلى طوقه الوشي المشغول بالحرير وعلى رجله شيء يشبه الوشي وهو حافي القدم ، ثم يقول « والذي يؤسف له ان هذا الخلط وصل الى لغتهم فتراهم يتكلمون بلغة يكثر فيها الحشو من كلمات عربية مشوهة او فارسية او تركية » ومن بعض الفاظ ما تزال نستعملها الى اليوم يضيق المقام لذكرها من امثال (زمن) (ونهر) وغير ذلك :

وقد وصف تبلبلنا هذا كثير من المؤلفين ممن زاروا هذا البلد . واقربهم الدكتور حسين هيكل باشا فلقد تحدث سعادته عن تبلبلنا في اكثر من موضع واحد في كتابه (في منزل الوحي) ومما نوه به في بناية بيوتنا وما عرفنا سعادته على اي نسق نعتمد في هندستها والحقيقة انا لا نعرف معه على اي طراز اعتمدنا في هذه البنايات التي نسكنها . وان كان لها نسق ينسب اليه فما هو الا نسق التبلبل والاضطراب والتشويش . ومن أرق ملاحظات الباشا ملاحظته فقد ان الانسجام بيننا وبين موائدنا التي تناول عليها الطعام . وهو ينوه عن تبلبلنا في كل شيء حتى في نفس اطعمتنا ونظام موائدنا واثاث بيوتنا وكل شيء يصدر عنا ويحيط بنا ولم يخف عليه تبلبلنا حتى في مشاعرنا واحساساتنا ومجال التفكير لدينا لكنه وهو السياسي المحنك كان لبقا في تعبيره وهذا منتهى ما يصل اليه التبلبل والاضطراب وفقد الانسجام في امة من الامم ولا اظن امة في الارض وصل بها التبلبل والاضطراب بمثل ما وصلت اليه حالتنا في العهود الماضية.

ولما كنا لا نعير مسألة المهاجرين الينا التفاتا كما يقتضيه الواجب ، طغت على البلاد وأهلها عادات وتقاليد مختلفة أدت الى الزراية بنا اذ نرى كل فريق يحتفظ – حال استيطانه البلاد – بما ينقله من عادات بلاده وتقاليد قومه حتى كاد أن يمحى طابع العروبة في بلد العروبة ونعوذ بالله من ان يستحوذ هذا على بلد الله الامين او ان يصير التبلبل شعاراً بهذا الوطن المقدس .

لقد بلغ عدد المهاجرين الينا من الاقطار الاسلامية في الاعوام الاخيرة مايزيد على مائة الف أو يزيدون ، من الذين ازمعوا عدم العودة الى بلادهم وهذا عدد ضخم واذا استمر سيل الهجرة على هذا المنوال فسيبيدنا كما أباد سيل العرم سبأ في غابر الايام وسوف يندرس ما ورثته البلاد من مميزات سكانها الاصليين ويفنى فيها العنصر العربي ويحل محله خليط من العناصر المتباينة وتفقد البلاد عروبتها وهذا مما لانرضاه لارض الحرم وبلاد معد وعدنان .

لا يتوهمن احد منكم اني احبذ منع الهجرة اليها او أجلاء المهاجرين عنها فان بلادنا خصوصا مكة هي مباءة المسلمين وبلد الله الأمين مكن لعباده فيها حرما آمنا وقال لنا في حقه « سواءاً فيه العاكف والباد »

ومكة والمدينة لاتضيقان ذرعا بمن يؤمها من المسلمين انما الذي يخيفنا من هذه الكثرة الساحقة والموجات الجارفة على هذه البلاد الصغيرة في مساحتها القليلة في سكانها الفقيرة في مواردها أن تفقدنا ميزتنا ونطاق طابعنا وفي النهاية تفقدنا اعز ما نحتفظ به واكرم ما ندخره لابنائنا واخلافنا من بعدنا تلك هي قوميتنا العربية التي هي قوام هذا القطر في حياته المادية والادبية وانه وأيم الحق — ليعز

البقية على الصفحة الثامنة

حوادث واخبار محلية

الحفاوة والابتهاج

بتسمية الامير خالد بن فيصل

ذكرنا فى العدد الماضى نبأ المولود الجديد الذى أنعم الله به على حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم ، وقلنا انه سيحتفل بعد ظهر يوم الجمعة بتسميته بمناسبة مرور اليوم السابع على ولادته .

وفيما يلى نذكر وصف ذلك الاحتفال ، فقد وزعت الدعوة على مئات من أعيان البلاد ووجهائها وكبار موظفيها لتناول طعام الغداء على الموائد الانيقة الفاخرة التى كانت معدة فى القصر العامر ، وبعد صلاة الجمعة مباشرة أخذ المدعوون يفدون على القصر تباعاً مبتهجين بهذه المناسبة السعيدة فكان رجال القصر يستقبلونهم بالحفاوة والاكرام فانتظم عقد الجميع فى الطابق العلوى .

وكان سعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية ، وسعادة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان نائب جلالة الملك المعظم ، يشرفان على ترتيب الاحتفال ويقومان على ادارته بما اكسبه ذلك الرونق البهيج .

وبعد ذلك دعي الحاضرون الى موائد الطعام التى انتثرت فى الطابق العلوى من القصر فى تنسيق جميل وترتيب بارع فتناولوه هنيئاً مريئاً ثم عادوا الى اماكنهم فى الطابق الاول من القصر حيث اديرت عليهم القهوة العربية ومباخر العود والند

وحضر بعد ذلك أحد رجال القصر يحمل المولود الامير الجديد فاستقبله الحاضرون وقوفاً وهم مبتهجون برؤيته مبتهلين الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء له بطول العمر فى ظل والده الكريم وجده المعظم ، وتقدم به بين يدى سماحة الشيخ عبد الله بن حسن رئيس القضاة فقبله وأعلن تسميته « خالد » فقابل الحاضرون ذلك بالغبطة والابتهاج وتكرير الدعاء والابتهال ، ووضع المولود بعد ذلك على منضدة قريبة فأخذ بعض الحاضرين فى تقبيله والحفاوة به .

وتقدم بعد ذلك الاستاذ احمد ابراهيم الغزاوى فالقى امام الحاضرين الابيات الرقيقة التالية فقوبلت بمنتهى الاستحسان .

قصيدة الأستاذ الغزاوى

مطلع العام سرور
وتهـانٍ تترتـل
وبه البشرى اطلت
بأمير قـد تهلـل
يملأ الدنيـا سنـاه
فهو كالبدر واجمل
قـد نضـاه الله سيفـا
فى ظلال التاج يصقل
وبابراج المعـــالى
فى سعود يتنقـل
(خالد الذكر كريم)
وله المجـــد تأثل
قلت فى ميـلاده
(سنه محفوظ فيصل)
١٣٥٩ ٥١١ ١٠٣٤ ٢١٠

وبعد ان انتهى من انشاده تقدم الاستاذ فؤاد شاكر فالقى الابيات الرقيقة التالية التى قوبلت بمنتهى الاستحسان .

قصيدة الاستاذ فؤاد شاكر

ظفرت بالحسنيين ... ياثالث النيرين
قدمت مقدم سعد ... ضاف الى الاخوين
يانجل فيصل اهلا ... بثالث الفرقدين
يا ابن الامير المفدى ... ويا ابن اكرم عين
ويا حفيـد مليك ... سما على كل زين
ورد للعرب مجداً ... يجاوب الخافقين
تعيش عمراً سعيداً ... فى نعمة الابوين

وبعد ذلك اديرت على الحاضرين مباخر العود والند ، ونهض الجميع مكررين تهانيهم ودعاءهم ، وانصرفوا مشيعين بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة والاكرام .

الاضاءة الجديدة

فى المسجد الحرام

ضاعفت ادارة كهرباء الحرم نشاطها فى انجاز الترتيبات الجديدة التى اتخذت لتوفير النور فى المسجد الحرام وذلك بهمة وعناية معالى وزير المالية ووكيل الوزارة وقد تمت التجربة فى يوم الاحد فكانت ناجحة للغاية بالاعمال التى قامت بها الادارة المذكورة ، والانظار متجهة الان الى السعى لاحضار مكنة كبيرة لزيادة تأمين النور منها المسجد الحرام فى ايام الموسم وغيرها مساعدة للمكائن الموجودة الان .

شكر

جاءتنا كلمة شكر من مدرسة دار الحديث موجهة الى شيخ المطوفين واخوانه المطوفين لتبرعهم بالمساعدة المعنوية للمدرسة .

بلاغ رسمى رقم : (٥١)

اتفاقيات

بين المملكة العربية السعودية والكويت

١ — معاهدة الصداقة وحسن الجوار

٢ — اتفاقية تسليم المجرمين

٣ — اتفاقية فتح باب المسابله

لقد جرى فى الكويت بتاريخ ٢٦ / ١ / ٣٥٩ توقيع كتابين متبادلين بين وزير جلالة الملك المفوض بلندن الشيخ حافظ وهبه وبين المعتمد السياسى البريطانى فى الكويت المستر ا ى س جلوى نيابة عن امارة الكويت على اعتبار انفاذ الاتفاقيات التالية :—

١ — معاهدة الصداقة وحسن الجوار

٢ — اتفاقية تسليم المجرمين

٣ — اتفاقية فتح باب المسابله

وذلك بين المملكة العربية السعودية والكويت اعتباراً من اليوم الحادى عشر من شهر صفر سنة ١٣٥٩ الى أن يتم التوقيع على الاتفاقيات المذكورة بصورة نهائية بين ممثلى البلادين فى جدة .

شؤون البترول

نجاح جديد فى جهة

ابو حدرية

نزف الى القراء البشرى السعيدة التالية التى تتعلق بناحية هامة من نواحي الثروة الاقتصادية فى البلاد ، فقد علمنا انه تم حفر بئر جديدة من آبار الزيت فى منطقة ابو حدرية ، وقد تم حفرها بنجاح عظيم على اعماق تختلف عن اعماق غيرها من الابار الاخرى فى بعض المناطق ، وقد كان من نتيجة ذلك ان حملت هذه البشرى فى طياتها غيرها من البشريات السعيدة بما ينتظر فى المستقبل من النجاح التام ان شاء الله فى جميع المنطقة المذكورة التى وجدت هذه البئر فيها .

فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يزيد فى توفيق هذه البلاد ورفاهيتها وسعادتها فى عهد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله .

الالعاب الرياضية

ستقام مباراة رياضية حبية فى لعبة كرة السلة بين فريق المعهد السعودى قسم المعلمين وبين فريق طلبة تحضير البعثات بالقسم الداخلى فى ميدان المعهد السعودى وذلك بعد عصر يوم الخميس الآتى ، فنرجو ان تجد هذه المباراة من الاقبال والنجاح ما هي جديرة به .

زيارة الامير محمد لصنعاء

تحرك ركاب حضرة صاحب السمو الأمير محمد النجل الثالث لجلالة الملك المعظم من مخيم جلالته قاصداً الى صنعاء للقيام بزيارة خاصة لجلالة الملك الامام يحيى ، وقد كانت هذه الزيارة مقررة منذ زمن لقصد تأييد الصلات الودية بين العائلتين المالكة فى البلدين وتمتين علائق الصداقة بين المملكتين وهي ولله الحمد على أحسن ما يرام ولا يراد بمثل هذه الزيارة وتبادلها المتكرر فى المستقبل الا مظهراً من مظاهر الاتفاق والاتحاد بين البلدين العربيين الاسلاميين .

لقطات سلمت لاصحابها

راجع مديرية الشرطة بجدة كل من عمر وعبد الرحمن ابن محمد بن المصطفى الشلى من طرابلس الغرب ومن رعايا الحكومة الايطالية ومن حجاج المطوف صالح أدهم والوكيل بجدة عبد الواحد مشاط واخبرها بفقدان كيسين من الخيش فى احداهما ثلاثة معاطف (بوالط) وثلاثة احذية وفى الثانى اربعة بقش تحتوى على ملابسهما وكيس صغير فيه ادوات لصنع القهوة والشاي فى الشميسى .

وكان امير الشميسي بن ناصر قد ارسل الى مديرية شرطة جده هذين الكيسين فى ٢٢ الجاري فقد تسلما اصاحبهما بعد ان ذكر محتوياتها بموجب سند حفظ بالادارة

من جمعية الاسعاف

شكر وتقدير

جمعية الاسعاف تقدم شكرها وتقديرها لحضرة الفاضل الشيخ محمد المرساني رئيس المطوفين ولحضرات المطوفين الاجلاء على تبرعهم للجمعية بمبلغ اثنا عشر جنيها انكليزيا ومائتي ريال عربي كما وان الجمعية تقدم شكرها لحضرة مدير سيارات الخاصة الملكية الشيخ عبد العزيز بن فوزان لتبرع حضرته وموظفي ادارته للجمعية بثلاثمائة ريال عربي في هذا العام وتشكر الجميع عواطفهم الطيبة وتشجيعهم الكريم .

بيع كتاب المحاضرات

تباع المجموعة الاولى من كتاب محاضرات الاسعاف لدى الجهات الآتية : —

١ — مكتب جمعية الاسعاف بباب الوداع
٢ — مكتبة الشيخ مصطفى ميرو بباب السلام
٣ — « « عبد الله فدا « «
٤ — الشيخ عبد القدوس الانصاري صاحب مجلة المنهل بالمدينة المنورة .
٥ — الشيخ يحيى افندى باناجة بجده

فنحث الجمهور على اقتناء هذه المحاضرات وثمن النسخة ريال عربي واحد .

غسيل المسجد الحرام

أجرى غسيل المسجد الحرام يوم ٢٠ الجارى حيث قام عموم خدمة المسجد الشريف وأغواته باجراءآت الغسيل بكل سكينة ووقار تحت اشراف رئيس هيئة ادارة الحرم كالمعتاد في مثل هذا الوقت من كل عام .

حركة البواخر

بيان البواخر الواردة لميناء جدة

بتاريخ ٢٢ / ١ / ٥٩ وصلت الباخرة الامين من عدن والحديدة وعليها ٥٧٧٠ طرد و ١٠ راكب وبتاريخه ايضا وصلت الباخرة صوماليا من السويس وعليها ٥١ طن و ٣ ركاب وفي ٢٥ منه وصلت الباخرة بروشيوس من ليفربول وعليها ٢٠ طن وفي ٢٧ منه وصلت الباخرة تالودي من السويس وبورت سودان وعليها ١٤٥٥ طرد و ١٧ راكب منهم ١ طفل .

بيان البواخر الصادرة من ميناء جدة

بتاريخ ٢١ / ١ / ٥٩ سافرت الباخرة اكمتن الى الخليج الفارسي وفي ٢٢ منه سافرت الباخرة صوماليا الى مصوع وعليها ١ راكب وفي ٢٣ منه سافرت الباخرة الامين الى السويس وفي ٢٤ منه سافرت الباخرة بروشيوس الى بتاويا وعليها ٣٣٢ راكب منهم ٣١ صغار وفي ٢٧ منه سافرت الباخرة تالودي الى سواكن وعليها ٦٦٠ راكب منهم ٨٠ طفل .

الدورة الثالثة

لمدرسة الشرطة

مدة الدراسة ومرتبها الشهرى

بمناسبة انتهاء الدورة الثانية لتلاميذ مدرسة الشرطة فقد تقرر افتتاح الدورة الثالثة ابتداء من غرة شهر محرم عام ٥٩ فعلى كل من يرغب الالتحاق بالدورة المذكورة من الشبان المثقفين الذين تتوفر فيهم شروط الالتحاق ان يبادروا بتقديم طلباتهم لمديرية الامن العام مرفقا بها الشهادات المدرسية والاوراق المثبتة لاجراء اللازم نحو طلبه وفيما يلي نذكر شروط الالتحاق .

١ — ان يكون تابعا لحكومة جلالة الملك وغير محكوم عليه بجرم أو جناية .

٢ — ان لا يقل عمره عن عشرين سنة وان يكون صحيح الجسم سليم البنية سالما من العاهات والامراض السارية .

٣ — ان يكون حاملا شهادة الدراسة الابتدائية أو عنده من التحصيل ما يعادل ذلك .

٤ — ان مدة الدراسة هي سنة واحدة يتقاضى التلميذ خلالها (٤٠) ريالا راتبا شهريا .

٥ — اذا انتهت الدورة يوظف الناجحون من التلاميذ كل منهم في الرتبة العسكرية التي يستحقها بنسبة درجة نجاحه .

٦ — قد تخصص في المدرسة قسم خاص باسم (بوليس المرور)

هذه فرصة ثمينة نرجوا ان ينتهزها شبان البلاد المثقفون للانتظام في سلك هذه الخدمة الشريفة التي يقومون بها إزاء حكومتهم وبلادهم كما نشكر لمديرية الامن العام اهتمامها بترقية شؤن الشرطة في هذه البلاد والتدرج بها الى مراقي الكمال كما يتطلب ذلك وتقتضيه مهام العصر الحاضر .

من جدة

قدم من جدة منذ يومين احمد بك باناجة من كبار اعيان جدة لقضاء بضعة ايام في العاصمة فنرحب بقدوم سعادته أجمل ترحيب ونرجو له طيب الاقامة والهناء .

اعلان

قد انتهت الرغبات في كامل الدار الكائنة بمكة المشرفة بالعباسين محلة النقا الشهيرة بملك سليمان عطارجي الجبقية العاجز المشتملة مقعد ومجلسين فوق بعضها ومبيت بسطحين المحدودة شرقا بالسكة النافذة الشهيرة بالحديره وبها الباب وغربا بالمبادى وشاما بملك محمد صالح بداودى ويمنا بالدار التى تحت المامية بمبلغ قدره ١٢٠ جنيه افرنجي فكل من له رغبة في الزيادة فيها فليراجع كاتب عدل مكة المشرفة او الدلال صالح ابو حسن بشعب عامر الى غاية خمسة عشر يوما من تاريخ نشره ولذا حرر .

توزيع الصر التونسي

تعلن جمعية المطالبة باوقاف الحرمين الشريفين ان هيئة توزيع الصر التونسي الوارد عن عام ١٣٥٨ ه قد اعتزمت توزيع ذلك في مقرها الكائن بمدرسة الشرواني أمام دار الحكومة السنية بعد صلاة العصر متصلا ابتداء من يوم الاثنين الموافق ٢ صفر فكل من له حصة في الصر فليراجع الهيئة المذكورة لاستلامها كما ان كل من له حصة من العامين الذين سبقا عام ١٣٥٨ ولم يتقدم باستلامها فعليه مراجعة الهيئة في الاوقات المذكورة للاستلام ومن تأخر يسقط حقه فيها ويوجه لغيره ولذا جرى الاعلان .

محاضرات الاسعاف

القى الدكتور بشير بك الرومي محاضرته ليلة الاثنين الماضى في منتدى جمعية الاسعاف الخيرى وموضوعها « العادات السيئة والامراض التي تحدثها » وقد استمع اليها جمهور كبير من الشباب المثقف ورجال الادب والفضل .

والقى فضيلة الشيخ احمد قاري بقية محاضرته ليلة الخميس أمس الاول وموضوعها « اصول التشريع الاسلامى » وقد استمع اليها جمهور من رجال العلم والفضل والادب .

المحاضرات المقبلة

وسيلقى الاستاذ فؤاد شاكر بقية محاضرته عن النوادر والفكاهة في الادب العربى ليلة الاثنين فنحث الادباء والفضلاء على سماع هذه المحاضرات النفيسة القيمة .

وسيلقى الاستاذ السيد عبد الحميد الخطيب محاضرته ليلة الخميس الاتى عن مشاهداته في اوربا

من مديرية الاوقاف

تعلن مديرية الاوقاف العامة ان المستأجرين الذين لم يخلوا المأجور عليهم في مدة العشرة الايام الاولى من شهر محرم عام ١٣٥٩ وأشغلوا محلاتهم حتى الان ستعتبرهم مستأجرين وملزومين بدفع اجار عام ٥٩ المقررة وفقا للاوامر العالية الصادرة في خصوص الايجارات .

دكاكين خالية

تعلن مديرية الاوقاف العامة ان الدكاكين الكائنين بالحلقة التابعين لها الملازقين للمسجد قد تقدم راغب لاستئجارها لعام ١٣٥٩ بستين ريال وعليه سيجرى تأجيرها على الراغب المتقدم بعد ثلاثة ايام من تاريخه فمن له رغبة في الزيادة فليراجعها في خلال المدة المذكورة .

بتاريخ ٢٥ الجارى ابحرت الباخرة بروشيوس من جدة الى بتاويا وعليها ٣٣٢ حاجا منهم ٣١ صغار وبتاريخ ٢٧ منه ابحرت الباخرة تالودي قاصدة الى سواكن وعليها ٦٥٦ حاجا منهم ٥٩ صغار .

تبرع لدار الايتام

تلقت دار الايتام تبرعات المطوفين بواسطة رئيسهم الفاضل الشيخ محمد مرساني وهى مبلغ خمسة جنيه انكليزى ذهب ومائة وخمسين ريال عربي فالدار تشكر للمتبرعين كريم عطفهم وجميل شعورهم

الاماكن الخالية

التابعة لهيئة عين زبيدة

قراش نمرة ٣٠ بجرول خلف البستان الصغير يحتوي على اربع بوائك
دكان نمرة ٦٤ بالشعب بسطح بركة الشامى
« « ٦٥ « « « «
قاعة « ٣٥ بالشبيكة بجبل عمر
دار ٨٦ بمحلة النقا

فعلى من يرغب استئجار شيء منها مراجعة الهيئة المذكورة لاستئجاره .

وفاة

توفى الشيخ عبد الرحمن ابوحجر الجزائرى المستغانمى المدرس بمسجد عكاش بجده وخطيب وامام المسجد المذكور وقد مات عن عمر ناهز السبعين بعد مرض لازمه مدة ثلاثة ايام وشيعت جنازته من قرية الكندره من ضواحي جدة الى مقبرة حواء بجدة رحمه الله وقد حضر تجهيزه جم من علماء البلدة واعيانها وحزن عليه جميع عارفي علمه وفضله

وظائف خالية

بناء على انحلال وظيفة كاتب ومحاسب ادارة اللاسلكى وبريد الرياض ذات الراتب (٨٨٠) قرشا سعوديا فعلى كل من يرغب الاستخدام في هذه الوظيفة ويرى في نفسه الكفاءة للقيام باعمالها مراجعة المديرية العامة للبرق والبريد في ذلك ولذا اقتضى اعلانه .

تعلن مديرية المعارف العامة انه يوجد بالمدرسة الابتدائية بجدة وظيفة استاذ شاغرة لتعليم الانكليزية براتب (٥٢٥) قرشا في الشهر فكل من آنس في نفسه الرغبة والكفاءة للقيام بهذه الوظيفة فليراجع ادارة المعارف العامة .

محمد بن عبد الوهاب

ننشر فيما يلي ختام محاضرة الاديب احمد عبد الغفور العطار التي القاها بجمعية الاسعاف الخيري ليلة الخميس ٢٢ / ١٢ / ١٣٥٨

لكن محمداً شاب ، والشباب اذا اعتقد عقيدة يتفانى في الذود عنها والدعوة اليها غير حافل بالصعاب تعترضه ، والمكاره التي تصادم الشباب وتقف في سبيل دعوته وحرية معتقده الصحيح لدينه العظيم . لذا لم يبارح محمد العيينة ، وبقي فيها ينافح عن آرائه ويدعو اليها ، وبعد مدة يسيرة تبعه بعض الناس فزاد ذلك الرؤساء والعلماء المغرضين غيظاً وحنقاً ، وطفقوا يقاومونه بالقوة ويرمونه بالسخرية ، وعنفت المشادة بينه وبينهم ، فرأى ثم رأى فكره أن يهدىء مراجل غضبهم بالابتعاد عنهم .

حج البيت وزيارة المدينة

فكر محمد لأية جهة يتوجه واخيراً عن له ان يقضي بسفره واجبا دينيا مفروضا عليه ، فرحل لحج بيت الحرام ، واجتمع في مكة بعلمائها الافاضل ، وبعد أن أدى فريضة الحج على الطريقة السلفية خير الاداء يمم المدينة المنورة لزيارة مسجد النبي ﷺ واتصل فيها بعلمائها ، ومن حسن حظ الشيخ محمد أن وجد فيها العالم النجدي الشهير « عبدالله بن براهيم بن سيف أحد علماء بلد المجمعة بنجد » فأكرمه وانزله من نفسه منزلا حسناً ، ولقي الوافد الفرصة سانحة له بالاستفادة والتزود من العلم ، فأخذ عنه دروساً في التشريع الاسلامي

وذات يوم قال الشيخ ابن ابراهيم لتلميذه النجيب . يا محمد ، أتحب ان ترى السلاح الماضي لذي اعددت للمجمعة . ؟ قال : إذا تفضلت . . . فأخذه الى حجرة كبيرة مليئة بالمجلدات والاسفار الضخمة وقال هذا ما أعددنا لها : ! فأجاب : نعم ما أعددت . !

وفي المدينة المنورة تعرف محمد بعالمها الوحيد العلامة محمد حياه السندي المدني .

العودة الى نجد

غادر الشيخ محمد بن عبدالوهاب المدينة ووجهته نجد بيد انه لم يطل به المقام فيها فتجهز للسياحة في جزيرة العرب يتلقى العلوم من أفواه المشائخ ويحظى بما لديهم من الثروة الروحية ، فمضى الى البصرة ودعا الى العقيدة السلفية ونكر برفق ولين على اهلها البدع والضلال ، فقابلوه بالاعراض والتسفيه والايذاء والضرب وهو صابر يدعو الله أن يهديهم واخيرا نهبوا جميع ما معه من كتب ومتاع واخرجوه من البصرة في حمارة القيظ . ليس عليه غير القميص والثوب تحتهما الازار ، حافي القدم ، حاسر الرأس !!! وما كاد يقطع نصف الطريق بين البصرة والزبير حتى سقط على الارض من الاين والنصب ، وظمىء ظمأ شديداً وتراءى له شبح الهلاك قريبا فابتهل الى الله ودعاه صادقا بصفاء نية وحسن توجه أن يهون عليه كربه ... وما أتم دعاءه الا واقبل عليه حمار من الزبير يدعى « ابا حميدان » وابصر الشيخ مستلقيا على الارض كالمشرف على الموت ، تزيغ عيناه ذات اليمين وذات الشمال ، وهو ضامر البطن مصفر اللون ووجهه الوضيء يزينه الوقار والهيبة وينم عن سمو اخلاقه وغزارة علمه وصلاحه ، فقدم اليه كأساً باردة وسقاه إياها ، ثم اركبه على حماره وأوصله الزبير وسأله ابو حميدان عن حقيقة الامر فعرفه بها فقال : سبحان الله ! رجل يدعو اهل البصرة الى الخير والطريق المستقيم يقابلونه بهذا الجزاء !!!

مكث محمد في الزبير اياما ، وحدثته نفسه ان يسير الى الشام ، ولكن حاله رقت ، وما معه من النشب نهبه سفهاء البصرة ، فرأى ان يعود الى بلاده ، بيد أنه عرج على الاحساء ونزل ضيفا على الشيخ عبدالله بن عبداللطيف ، ثم غادرها الى « حريملا » وجلس عند ابيه يجد ويجتهد في تلقي العلوم منه ، واستمرت من جديد نيران الخصومة بينه وبين العلماء ، ولكنه كان في أمن من اذى الخصم اذ يحتمي بابيه ولم يجرؤ احد ان يناله بسوء خشية من ولي امره ، غير ان الموت لا يخشى ولا يدع احدا ، ففجع محمد في ابيه الرحيم سنة ١١٣٥ه ووجد عليه أشد الوجد ، ومرت الايام فالشهور فالسنوات دراكا ونهض محمد وحده ينكر بشدة على الجاهلية والرؤساء وغيرهم البدع الملصقة بالدين وينهاهم عن اتباع طرقها . فما هذا العكوف على القبور . !؟ يتوجه الناس اليها ويحجونها ويطلبون الموتى دفع الضر وجلب النفع . وهم لا يملكون لانفسهم ضراً ولا نفعا .

وما هذه البدع والخرافات .!؟ تطيف المرأة في القصيم بحجر اوشجرة ثم تذبح عليها وتتمسح بدم الذبيح كي تخصب فتلد !؟

ويعلق الراعي على عنق انعامه حلقة يعتقد فيها دفع البلاء .

ويبخر التاجر حانوته أو منزله أو حديقته بظافر الحيوان — مثلا — اتقاء من الحسد . !!

وترى كل ذي حاجة يحتفظ بشيء من الخرز أو الخشب أو الحديد أو غير ذلك يتبرك به في حله وترحاله ، وبيعه وشرائه ، وفي جميع شؤون حياته .

كل هؤلاء — ولا شك — باطل يجب على المؤمن الموحد — سيما العالم المصلح — أن يثور عليه ويحطم هيا كله بكل ما أوتي من قوة ، ولا يرضى به بأية حال ، ويجب عليه أن يدعو الى الله وحده ، ويقبل الاذى في سبيل الحق الذي ينافح من أجله ، وليس هذا — في الوقت نفسه — الا دفاعا عن حرية عقيدته وحرية ايمانه الصحيح وحرية فكره ، وتطهيراً لها من شوائب الفساد ، وقطعا للجذور العارضة والطفيليات ، حتى تكون الحرية نقية صافية ولا يحجب ضوءها غيوم الضلال والزيغ عن الحق .

ما أشد ألم المؤمن حينما يرى منكراً لا يستطيع تغييره . . !

ما أشد ألم المؤمن اذا اعتدى على حريته ولم يتمكن من الذياد عنها . !

قام ابن عبد الوهاب ينكر بشدة البدع والخرافات غير آبه بغضب الرؤساء وأرباب السلطة . ! وما غضبهم بجانب رضاه الله ؟

ليغضب هؤلاء ما شاءوا ، ولينصروا الشيطان ما أرادوا !

وما دام هو يدعو الى الله وحده وينصره ، فلا بد أن يفوز ولو كلفه يوما ما ، ولن يتمكن منه أولياء الشيطان ما كان داعيا الى خالق السموات والارض حقا « ان تنصروا الله ينصركم » .

ولقد أثرت دعوة الشيخ — رحمه الله — فتبعه بعض الناس ، كما قابله معظم أهل البلد بالاعراض والصد ، بل بالاذى الشديد ، بل أراد بعضهم قتله ، وذلك أن « حريملا » لم يكن لها أمير واحد يعترف به الجميع ويخضع له ، بل كان الحكم منحصراً في بطنين من احدى القبائل ، هما مرجع الامر والنهي ولم يكونا على اتفاق ، وليس لاحدهما على الآخر سلطان .

إن مدينة كهذه لا بد أن ينتشر فيها الفساد وتحتويها الفوضى ، وأية فوضى أعظم من تحكم عبيد الرؤساء وخدمهم في الاحرار وان يعيثوا في الارض بغير الحق .

رأى الشيخ ذات مرة — ومرات — أن مماليك هذين البطنين يظلمون الناس ويسيئون الى كرامتهم وينالونهم بالسوء والمنكر فنهاهم بالتي هي أحسن فازداد طغيانهم ، واضطر الى أن يجبههم ثم اشتد في تجبيههم وهم يتمادون في الغي والضلال ، وهل ينفع في المملوك ألفاظ ومقال ؟ صدق المتنبي حيث قال .

لا تشتر العبد الا والعصا معه

إن العبيد لانجاس مناكيد

فلم يبق — اذن — غير العصا . !!

وهنا أراد الشيخ أن يطبق عليهم أمر الشرع الشريف ، ويحدهم ليمنع تعديهم على عباد الله ظلما وبغيا اغترارا منهم بساداتهم ، فاجتمع على هؤلاء — الانجاس — المناكيد — على حد تعبير المتنبي ، وبدأوا يفكرون في الوسيلة التي يتخلصون بها من هذا الرجل الذي أراد أن يحدهم وهم طالما أهانوا الكبراء ولم يجرءوا أن يحدوهم أو يفتحوا أفواههم مستنكرين ! فتآمروا على الفتك بالشيخ محمد وأن يلحبوه بأسيافهم إربا إربا ، حين يكون غارقا في لذيذ منامه ، واعتادوا لتنفيذ اغتياله ليلة سوداء مثل قلوبهم ووجوههم ليتواروا في جوفها ولتكفرهم بظلامها .

مضى المماليك الى تنفيذ غرضهم الدنيء وبيد كل منهم سيفه وويله حتى اتوا دار الشيخ واخذوا تسلقون جدارها ، وبينا هم كذلك يركب بعضهم فوق بعض كالشياطين اذ يسترقون السمع بصر بهم أناس من البدو كانوا يتجولون في الشارع فظنوهم صوصا . والحق انهم لصوص من أحقر اللصوص المارمين من احط المجرمين فصاحوا بالانجاس بجذام يسابقون الريح هاربين كالابالسة .

الى العيينة

واذ علم محمد بالمؤامرة وما بيت له المناكيد خاف على حياته وهاجر الى العيينة فاستقبله اميرها عثمان بن حمد بن معمر خير استقبال واكرمه وانزله في داره ، وبعد حديث دار بينهما قال الشيخ يا عثمان أرجو أن تقوم بنصر الله ، فما انخذل من دعا اليه وسيظهرك ربك فتملك بلاد نجد وأهلها اذا نصرته ولك بالسلف الصالح اسوة حسنة .

سرعان ما قبل عثمان ماقال محمد وصادف في نفسه هوى ، وقام يعين نزيله أجل العون : بالمال بالرجال ، وكله في شأن تزويجه بابنته « الجوهرة » فرضي وانتظم في سمط أهله .

تبع محمدا كثير من أهل العيينة ، فارسل بعضا منهم لقطع الاشجار التي كانت باطراف البلدة ، والتي كان يعتقد الناس فيها القدرة والعمل والتأثير فقطعت . . . وكان بالعيينة دوحة باسقة يعظمها كل سكانها الى حد بعيد ، ويعلقون عليها ويأخذون من أفنانها أو وراقها تبركا . فذهب اليها الشيخ الجليل ومعه تسعون من أتباعه واجتثها من أصلها وهو يتلو « قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا » . !

وبينما هو وأتباعه آخذون في اجتثاث أصلها وقف ممن في قلبه وهن من الرجال والنساء ينظر الى ما يصيبهم من الاذى لاعتدائهم عليها ، وإذ أبصروا ان الدوحة تهوي الى الارض ، ولم يصب الموحدين شيء ما استولى عليهم الذهول والعجب ، ولعل بعضهم قال : سحر غلب سحراً . !

وكان بمدينة « الجبيلة » قبة على قبر زيد بن الخطاب رضي الله عنه يحج اليها الناس أفواجا ، ويعكفون عليها ويتمرغون في ثراها ، ويتمسحون بها ، فهدمها الشيخ بيديه ومعه أتباعه .

قصة الزانية

وذات يوم أتته في داره امرأة عربية ملاحة وطلبت من الشيخ أن يقيم عليها الحد لارتكابها جريمة الزناء ، واعترفت له بانها عاقلة ، وأخذت تقص عليه الحادث ، ودموعها تنهمر ، والأسى يقطر من جبينها ووجنتيها ، ونياط قلبها يتقطع من هول ما ارتكبت قالت :

— أيها الشيخ الجليل ، قد أتيت بفاحشة مبينة . . . إذ أوطأت فراش بعلي غيره وخنته في أمانته ، فاطلب منك أن تحدني كما أمر الله تعالى .

إن امرأة خائنة مثلي أولى لها ثم أولى الا تكون على وجه الارض . !! لا تستحق الحياة .

أيها الشيخ الجليل ، أرجمني . ! أر . . . جمـ . . . ني . !! أرجمني » .

وأخذت المسكينة تبكي وساعفتها دموعها خوفاً من عذاب ربها وعقابه . ! فقال لها الشيخ .

— ربما تكونين مغصوبة .

قالت : لا أغواني اللعين فذهبت مع الزاني عن رضا . !

ثم صرفها الشيخ وطلب اليها أن تأتيه بعد أيام فما مرت إلا وجاءته وهي تتول والالم يحز في فؤادها حزا

— هاأنذا أيها الشيخ ، إفعل بي كما أمر الله . !

قال الشيخ : لعلك كنت غائبة العقل .

قالت : كلا ، كنت ولا أزال صحيحة العقل والجسم .

ثم صرفها الشيخ وأمرها أن تأتي بعد أيام ، أخذ هو يسأل عن قواها العقلية فعلم أنها كما ادعت سليمة عقلها ، بعد مضي هذه الايام أتته و وقفت أمامه ملتفة بملاءتها وقلبها يتصدع من البكاء لا يجف دمعها حابس حين تذكر خيانتها لزوجها الوفي حين تذكر الجزاء في عالم الخلود وقالت :

ـ أيها الشيخ . هأنذا قد جئتك ، عسى الله أن يغفر خطيئتي الكبيرة ، ويكفر عني سيئة في اعترافي بما اقترفت ، وباقامة الحد على نفسي ! أيها الشيخ الصالح ، أدع الله لي بالمغفرة » فأقيم عليها الحد الشرعي .

العيينة تتنكر

تراميت أخبار محمد الى مسمع العرب في كل مكان ، فمن معجب به لانه أتى من الاعمال الكبيرة الخالدة ما يعجز عن القيام به كبار النفوس ضخام الاماني ، ومن مكذب له السبب المتقدم عينه ، ومن مستهزيء حقداً وحسداً وزاد حادث رجم الاعرابية هيبته في النفوس ، كما أوقد نار الحسد في قلوب الخصوم ، وازدادت مخاوف الرؤساء من أن تمتد سلطته فيغزو عقول رعاياهم وأفئدتهم فيتبعونه ، فاخذوا يكيدون له .

وممن نقلت اليه أخباره سليمان بن محمد أمير الاحساء ، فخشي مما خشي منه امثاله ، فكتب الى عثمان أمير العيينة يأمره أن يقتل هذا الرجل الذي في حماه أو يخرجه من بلده ، هذا الرجل الذي أفسد على العرب عقائدها ، وتجرأ فحطم الاشجار المباركة وهدم قباب قبور الصالحين .

وفي الكتاب تهديد لعثمان إن لم يفعل ما يأمره به ليقطعن عليه خراج الاحساء الجزيل الذي يأخذه كل عام . فبهت عثمان واغتم شديداً ، فقطع الخراج ليس الا فقدانا لحياته . و بعث الى الشيخ ثانيا وأخبره بكتاب أمير الاحساء وطلبه ، غير أن محمداً استطاع اقناع عثمان ، لكن بطانة السوء ملأت قلب عثمان شراً ، وأنذرته إن لم يقطع سليمان فسينال منه ما يكره ، وهنا طلب أمير العيينة الى الشيخ أن يغادر البلدة فغادرها .

الى الدرعية

خرج محمد كالطريد ، وودع العيينة وهو لا يدري أين يتجه أ في « حريملا » قد تآمر حاكماها على قتله ، فلم يبق إذن إلا الذهاب الى الدرعية موطن آل سعود الامجاد ، ونزل عند صديقه عبد الله بن سويلم وكان أمير الدرعية محمداً بن سعود حينئذ .

وصل نبأ قدوم الشيخ الى شقيق الامير « ثنيان » وكان كفيفاً كثير الصلاح والتقوى ، والى زوجته موضي بنت أبي وهطان من آل كثير ، فكلماه في شأن القادم الكريم ، فابدى ارتياحه وذهب بنفسه الى الشيخ تكريما للدين والعلم في شخصيته الفذة وقال له :

« يا شيخ محمد ، أبشر ببلاد خير من بلادك ، تضعك في المحل الارفع الذي يليق بك ، ابشر باهل كرام مثل أهلك ، على الرحب والسعة ، ابشر بالعز والمنعة » .

فاجابه الشيخ : أيها الأمير العادل ، شكراً على لطفك وكرم نفسك ، ما أهنأ قوم أنت أميرهم ، وابشرك بالعز والنصر والتمكين ما نصرت الله وعززت الدين ، إن كلمة « التوحيد » هي العليا ، وهي ما دعا اليها الرسل كلهم ، من تمسك بها وعمل على تأييدها أيده الله بروح من عنده ، بملكه البلاد والعباد ، وأرجو أن يمحو الله على يديك الكريمتين سطور الضلالات من القلوب ، وإن شاء الله ستكون إماما يجتمع عليك المسلمون وعلى ذريتك من بعدك ، جعلك الله منار هداه .

وجد الشيخ في محمد بن سعود ذلك الرجل الصالح المفتح قلبه للايمان والهدي والزعيم السياسي المحنك العارف بشؤون الحكم والسلطة ، كما لقي منه أجزل العون في نشر التوحيد والثقافة الاسلامية بين الطبقات كلها ، فأخذ الشيخ يعلم الناس أمور دينهم تعليما صحيحاً ، وتتلمذ على يديه الامير نفسه واصبح يتردد عليه واصبح ، أيضا يروي ظمأ فؤاده من القرآن والسنة ، ومن ذلك سرى في الدرعية روح العلم والعرفان

وفي أيام يسيرة انتقلت الدرعية من حياة الجهالة والتأخر والجمود الى حياة باسمة يزينها العلم النافع والادب السامي : أدب الاسلام يفيض جلالة وسموا أدب النفس العربية ينضح شهامة وعزة ، وعمرت المساجد بحلقات الدرس ، واحيا الطلبة شطراً من الليل في التلقي ، وشطراً من الليل في الاستذكار حتى ليتقل الاثير دندنتهم [1] الى الاسماع ، الذ سماعا وأحب النفس من رنات الوتر ، فاذا الدرعية بفضل الله ثم بفضل الشيخ كعبة يقصدها كل راغب في العلم ، وندى يضم أجناساً شتى من مختلف البلدان وكلهم ينعم في عطف الامير الجليل ورعايته .

أيها السادة

نقف بكم الى هذا الحد ، وأني أشكر رئيس هذه الجمعية على جهوده الموفقة ، واشكر حضرات المنتمين الكرام .

وليحيا الملك . . .

[1] الدندنة أن يتكلم الانسان فلا تسمع الانغمة ولا تدرك كلامه وفي الحديث (فأما دندنتك ودندنة معاذ فلا احسنها

اعلان توريد

تعلن وزارة المالية بانها في حاجة الى توريد السمن اللازم لمصلحة اللوازم بما يعدل الذين الى ثلاثة الاف كيلو في الشهر فعلى من يرغب المناقصة في تامين هذا الطلب مراجعة امانة العاصمة لقيد اسمه في المناقصة الى ان ترسو المناقصة .

٣ — ٤

بيان

العقار المتنازع فيه بين فاطمة بنت علي باناعمه وآل الغزاوي .

١٢ قيراط من الدارين الملاصقتين أرضاً و بناء في شعب عامر الحوش التابع لها ومن دكان في مؤخر الدار ومن المطبخ والاسطبل التابع لها والحوش الذي امامها عزله أرضية .

قهوة ومخزن بداخلها وهذه القهوة مشتملة على دكتين وشمسية سماوية في جياد من القرب من ازانه الجديدة وخمسة أودية بسولة القويعية المسماة بالصفراوية الكبرى والثاني الصفراوية والثالث أبي خندوق والرابع أبي الخير والخامس عزيزة مع الودن العترى المسمى المسماة يسلمي كامل الدار الخربة أرضاً و بناء وستة قراريط موروثة من شقيقه و والدته في هذه الدار المشتملة على مساكن علوية وسفلية وحوش سماوي ملحق بها بشعب عامر حصته الموروثة من والدته وقدرها سبعة قراريط وثلث قيراط وثلث ثلث قيراط من كل واحدة من الدور الثلاثة التي بالمعامل ، خمسة قراريط وخمسة أسداس قيراط في المزلتين الكائنة بشعب عامر ببرحة علي طابع كامل الحوش المشتملة على قاعة وخزانتها و بيت خلائها بالمعابدة أما موقفة الغنم الجديدة كامل الودن الكائنة بارض سولة المسماة بالعويعية ، سبعة قراريط وثلثي قيراط وثلث ثلث قيراط من كامل الحوش الذي كان مشتملا على ٣ طواحين وتعطلت الآن على فرنين وصنتين بمنافعها وفرن ثالث بدل احدي الطواحين بشعب عامر أيضا كامل الثلاثة العزل المتلازقة الحوش المتلازقة لها الكائنة بالمعابدة حوش خرب مسمى بحوش الحائط المبني بالحجارة الزخم المشتمل على قاعة منهدمة وخزانة و بيت خلاء الكائن بالمعابدة بجانب مصنع الفخرانية حوش مبني بالحجر وداخله قاعة كبيرة بالمعابدة المصنع والارض اللازقة له بحارة الفخرانية كامل دكانين متلازقين لكل دكان حوش وقاعة بالمعابدة مقابل خرزة عين زبيدة كامل أبنية الدارين المشتملتين على حوش وباطنه خمسة دكان مبنية بالحجر والطين والنورة وثلاثة بيوت أصلية محدثة فيه وعلى دكاكين ستة بواجهة الدارين المذكورين الكائنة ذلك بارض سوق العرب بمنى وأربعة قراريط في كامل الدكان الوقف السلطاني أمام تكية السيدة فاطمة .

مشتري حوش كامل في شعب عامر .

» طواحين عدد اثنين .

» حصتين في خلوتين بالحرم عند باب النبي

» حوش بالمعابدة .

» حصص في طواحين في شعب عامر .

» نصف حوش في بيت صبغة في شعب عامر

» ثلاثة طواحين في شعب عامر .

» قيراط وخمس قيراط بشعب عامر في واحد دار .

مشتري خمسة اودان بوادي سوله .

» حصة في كامل دار بشعب عامر .

» خمسة قراريط في نفس هذه الدار .

» باقي هذه الدار بشعب عامر .

» كامل دون بمين شمس من صالح بن عيمان

رهن حوش بمنى من صاحبه حسين راوه .

» ثلث حوش بمنى من صاحبه عمر القرشي

» ثمانية قراريط بشعب علي لصاحبه محمد طاهر بنادى .

مشتري دار بالمعابدة .

» ثمانية قطع ارض رغدان وكامل دار برغدان .

رهن دار بجياد التابع لعبدالرحيم شرنقلي بجبل السبعة بنات .

مشتري دار وحوش بالمعابدة بحارة الفخرانية من حسين ابو زيد .

» ١٨ قيراط بوادي القويعية .

» نصف دكان بالمخناطة .

» ٤ قراريط في اودان العتري بالقويعية

رهن حوش بمنى لصاحبة حسين راوه .

مشتري اودان في القويعية من ناجي بن سليمان

بيع وفاء لثلثي الدارين العائدة لسراج قطب بحارة الباب .

رهن دار بالمعابدة لصاحبه النخجي .

» ربع الدار العائدة باسم حسن فدعك بحارة الباب .

مشترلي ثلثين الودن العوجاء بالخيف .

» ارض وانقاض كائنة بالمعابدة .

» نصف ودن في وادي النخير بوادي عمير

» الثلث » » » » » »

رهن كامل الدار العائدة لعبدالعزيز بغدادي بشعب بني هاشم مشترى نصف ودن من محيل بوادي النخير .

رهن الدار العائدة باسم ممون الجاره وضمانة عبد الرحمن قطاني .

رهن دار بالطائف .

وثيقة مشتري ودن في الزبارة .

مشتري ثلاثة عشر قيراطا بمنى بموجب وثيقة

مشتري قراريط بمنى بموجب وثيقة .

إن العقار الموضح اعلاه متنازع فيه بين آل الغزاوي وفاطمة بنت على باناعمه وقد صدر الامر السامي برقم ٢٨٢ وتاريخ ٧ / ١ / ١٣٥٩هـ بتاجيره بمعرفة مامور بيت المال بمكة لبينما تنتهي المحاكمة الجارية بينهم في ذلك فلاشعار عموم مستأجري العقار المذكور اعلاه بعدم استئجارهم من فاطمة بنت على باناعمه ومراجعة مأمور بيت المال للاستئجار منه صار الاعلان بذلك .

الاجزخانة السورية

بمنه تعالى يتشرف الصيدلي محمد سعيد نمر اعلام عموم الاهالي الكرام انه قد نقل صيدليته المعروفة بالصيدلية السورية من محلها القديم « من باب البونت » الى الشارع الجديد « شارع الامير فيصل » بجدة

١٤ — ١٥

تعريفة الحاجيات

تعلن امانة العاصمة ان اسعار الارزاق بالجملة والقطاعي في المواد الآتية هي حسبما هو موضح بهذه التعرفة اعتبارا من يوم ٢٣ محرم سنة ١٣٥٩ .

السعر بالجملة

بارة	قرش دارج	ريال عربي	
٢٠	٥	١٤	دخن كيس وربع
٢٠	٥	١٨	دخن حديدي كيس ونصف
٩٠	١٩	١٠	ذرة الكيس
٠٠	١١	١١	شعير »
٠٠	١١	١٥	رز بكة »
٠٠	٠٠	٢٣	سكر القنطار
١٠	١٦	٠٣	شاهي عال الاقة
٠٠	١١	١٨	ارز هورة الكيس نمرة ٢
٣٠	١٣	٢٠	ارز مزة ممتاز
٠٠	١١	١٩	دقيق باوره العدلة
٠٠	١١	١٩	دقيق ابو منارة العدلة
٠٠	١١	٢٤	عدس صعيدي »
٠٠	١١	١٣	حنطه بصراوي »
٢٠	١٦	١٢	الغاز الصنداق
٢٠	٩	١٣	غاز جديد الصندوق
١٠	٨	١٩	ارز هوره نمره ١
٢٠	١٦	١٩	دقيق بالون العدله
٢٠	٥	١٧	ارز كاجاته الكيس
٣٠	١٩	١٨	ارز مزه الكيس

السعر بالقطاعي

بارة	قرش دارج	
٢٠	١٣	سكر الاقة
	٣	شاهي عال الاقية
١٠	١٣	الغاز الاقه
	٧	دقيق باوره الاقه
٠٠	٧	» ابو قنديل
٢٠	١٢	حنطه بصراوي الكيلة
٠٠	١٦	ارز هوره عال الكيله
٠٠	١٣	غاز ابو نجمه الاقه

اعلان مزايدة

رست مزايدة رسوم صيدية الحوت بجدة لعام ٣٥٩ على مصطفى امين يوسف بمبلغ (١٧٤١٩٥) قرشا سعوديا وتعلن وزارة المالية بان هذه الرسوم لم تزل معروضة بميدان المزايدة الى ١٥ صفر ٣٥٩ فكل من له رغبة في التزامها على اساس خمسة في المائة بالنسبة للمارست به أخيرا فليراجع بلدية جدة او أمانة العاصمة للاطلاع على شروط المزايدة . ١--٢

اعلان من أمانة العاصمة

تعلن أمانة العاصمة انه بناء على صدور الامر بالموافقة على ان يكون وضع القلابات لبيوت اخلية مساكن الحجاج من قبل أصحاب الاملاك الذين يؤجرون أماكنهم على المطوفين لسكنى الحجاج فانها تعلن ذلك للاحاطة وتنفيذ مؤدي الامر من قبل الملاك حسبما ذكر .

الاحصاء الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع الذى آخره ٢ مارس ١٩٤٠ الموافق ٢٣ / ١ / ٣٥٩ لمكة وجدة الطائف والوجه والمدينة والقنفدة :

الاصابات بالامراض المعفنة

مكة زحار ٣٢ حمى نفاسية ٢ حصبة ١ جدري الماء جدة زحار ١١ حصبه ٢ جدري الماء ٢ الطائف زحار ٢ المدينة زحار ٥ الوجه زحار ٢ المجموع الكلى ٦١

عموم الوفيات بالامراض العادية والسارية داخل المستشفيات وخارجها

رجال ٤١ نساء ٣٠ اطفال ٥٩ اليكون ١٣٠

حركة المرضى داخل المستشفيات

السابقون ٢٤٢ الداخلون ٩٤ الخارجون ٧٠ المتوفون ٢١ الباقون ٢٤٥ .

الكشف والعلاج بالكهرباء

فحص ٣٧ شخصا تحت الاشعة وعدد الذين تعالجوا باشعاع رونتكن ١٤ منهم ٣ جدد ١١ و قديما وعدد الذين تعالجوا بالامواج الكهربائية ٣٩ منهم ٢ جدد و ٣٧ قديما .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٢٦٤٩ شخصا منهم ٤٤ بالامراض الاذنية و ٢٥٠ بالامراض العينيه و ٧٩ بالامراض الزهرية و ٩٥ بالامراض النسائية و ١٥ بالسلية

اللقاح ضد الجدرى

بلغ عدد الملقحين ضد الجدرى ١٧٦٨ شخصا في هذا الاسبوع .

درجة الحرارة

المكان	الكبرى	الصغرى
مكة	٢٩	٢٥
المدينة	٢٥	١٠
الطائف	٧	٠٠
الوجه	٢٣	٢٠

دار للايجار

تعلن مديرية الاوقاف العامة ــ ان الدار الكائنة بشعب عامر التابعة لها قد تقدم راغب لاستئجارها لعام ٣٥٩ بمبلغ مائة ريال وكذا الدكان الكائن بالسوق الصغير تقدم راغب لاستئجاره بمبلغ مائة وار بعين ريال . والدكان الكائن أيضا بالسوق الصغير تقدم راغب له بمبلغ مائة وار بعين ريال والدكان الكائن بالشبيكة الذي كان مشغولا بمحمد الشامي تقدم لاستئجاره راغب بمبلغ سبعين ريال و عليه سيجري تأجيرها على الراغبين لها بعد ثلاثة ايام من تاريخه اذا لم يتقدم لها راغب بالزيادة اقتضى الاعلان عن ذلك ولذا تحرر .

حفيظة النفوس

جاءنا من قلم المطبوعات ما يأتي

لمصلحة كل شخص مقيم في اراضي المملكة العربية السعودية وتعنيه المادة الخامسة عشر من نظام دائرة النفوس عليه ان يتقدم الى شعبة دائرة النفوس بالبلد الذى يقيم فيه لتدوين هويته ولاستحصال حفيظة النفوس لابرازها عند الاقتضاء وفق مقتضيات النظام وان كل من يتأخر عن ذلك بسبب غير مشروع سوف تتخذ الاجراآت اللازمة ضده لتطبيق الجزاء المنصوص عليه في المادة (٢٠) من النظام وفيما يلي نص المادتين المنوه عنهما . —

المادة الخامسة عشر . —

يجب على كل شخص عنده بيع عقار اوشرائه باورقفه او انتقاله اليه بالارث الشرعي اواجراء اية معاملة اخرى من هذا القبيل لدى كاتب العدل او المحكمة الشرعية او الانتظام في سلك وظائف الدولة او الحصول على جواز السفر (او قبل وقت عقد النكاح) وفي الحالات المقتضية ان يبرز حفيظة نفوسه وفي حالة عدم ابرازه اياها يؤجل اتمام هذه المعاملات الى حين ابرازه الحفيظة المذكورة .

المادة العشرون . —

كل من لم يدون اسمه في سجل النفوس خلال المدة التى تقررها الحكومة بدون عذر مقبول يغرم بدفع مبلغ من خمسين الى مائة قرش سعودي وفي حالة رفضه الدفع يسجن اربعة وعشرين ساعة عن كل خمسين قرشا .

اعلان من بلدية للطايف

تعلن بلدية الطائف

اولا ــ بانها وضعت في المناقصة العلنية التزام نوريات البلدة لعام ١٣٥٩ بالفوانيس العادية .

ثانياً ــ وضعت مزايدة التزام مصلحة . الذبحية والحيوانات . والمنتوعة والاحمال الواردة والصادرة والسمن والعسل . والقنطارية والفحم والحطب : ومخطن والحلفاء . والفاكهة والخضار . والعلف كل ذلك لعام ١٣٥٩ فعلى من له رغبة في التزام شيء منه فليراجع بلدية الطائف في ظرف خمسة عشر يوما من تاريخه ليطلع على الشروط اللازمة لذلك .

١--٢

كيف نحتفظ بعروبتنا

بقية المنشور على الصحيفة الثالثة

علينا ان لا نشكر أمرنا وندع غير العربي يهيمن بعاداته وتقاليده على عادات العرب وتقاليدهم في عقر دارهم ومحل عزهم .

وان الواجب ليهيب بنا أن نعمل بجد لمكافحة كل ما يفسد على البلاد عروبتها وندغم فيها كل أجنبي عنها ونتعجل في ذلك قبل أن يستفحل الداء ويعز الدواء فان العصر الذى نحيا فيه يجب السرعة و يمقت الاناة خصوصا في كل هذه الاشياء . وحالة بلادنا تقضي علينا بذلك و وضعيتها تحتم علينا ان نتشبث بعروبتنا تشبثا لاهوادة فيه ولا تهاون كما يقضيان علينا بمحاربة كل ما يصبغها بصبغة تضعف من معنويتها و تقلل من شأنها و تهز من حرمتها لأن حياتها متوقفة على عروبتها كما هي متوقفة على اسلاميتها فكما أنها مهبط الوحي ومصدر الرسالة ومأرز الاسلام كذلك هي مهد العروبة وقبلة العرب و وكرهم الذي يستمدون منه الدفء والقوة، والاسلام والعروبة توأمان لا يفترقان وصنوان لا يختلفان فبالاسلام ساد العرب و بالعرب عز الاسلام فهم دعاته وحماته وكما أننا لا نتردد في بذل الارواح دفاعا عن ديننا كذلك يجب أن نذود عن العروبة بكل مرتخص وغال ومن أحق بالعروبة من هذه البلاد ؟

اليست هي التى كانت قبلة العرب في جاهليتهم اليها يلجأون وعندها يحتكمون وهي التى كانت تفصل بينهم فيما كانوا فيه يختلفون ؟

اليست هي التى حملت لواء التوحيد وجمعت تحته اشتات العرب وانقذتهم من ضلالاتهم ووجهتهم الى طريق واحد هو طريق الحق والقوة والخير والجمال بعدان كانوا طرائق قددا واحزابا وشيعا يتناحرون على القطرة ويختصمون على الجرعة ويقتتلون على المرعى ؟

اليست هي التى برزت من حولها بفصاحة ابنائهم ورجاحة عقولهم و رجاحة صدورهم وسعة مداركها فاختار الله نبيه منها وانزل كتابه بلسان اهلها ؟

يتبع

مجموعة النظم

تعلن مطبعة الحكومة أنه قد صدر من مجموعة النظم ثلاث مجلدات الاول خاص بقسم القضاء والثانى بقسم الصحة والثالث بقسم البرق والبريد والتلفونات وقيمة المجلد الواحد من الاول والثاني ريال عربى ، وقيمة المجلد الثالث ريال عربي الا ربع وهو يطلب من مطبعة الحكومة باجياد ومن مصطفي ميرو بباب السلام ، ومن الشيخ عبد القدوس الانصارى بالمدينة المنورة ، ومن الشيخ محمود يغمور بجدة .